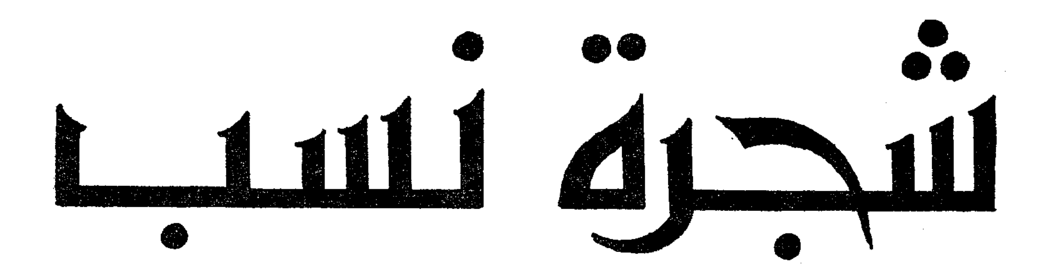


شجرة نسب

معززة بظهائر ملكية سامية

ووثائق عتيقة نادرة وفتاوي علماء جلة

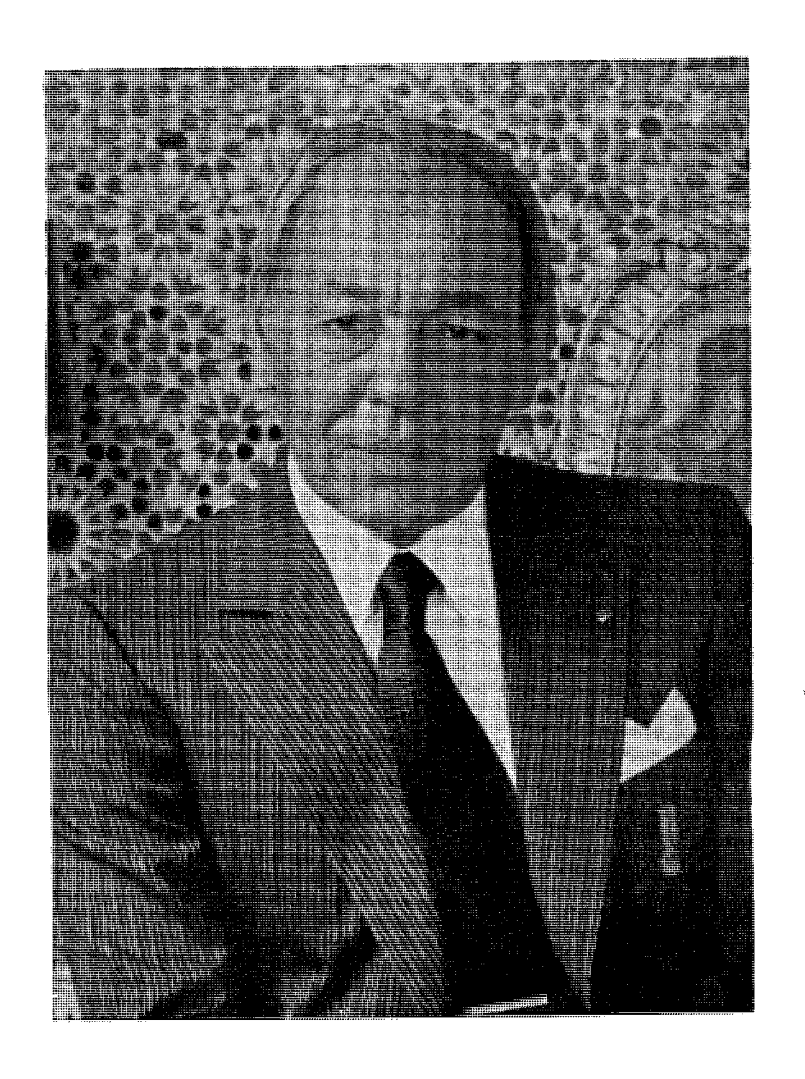
بقلم النسابة الشريف :

الدكتور عبد الله العمراني

الطبعة الاولى 1409 / 1988

تطوان

مطابع الشويخ - تطوان



سليل الأكارم، فرع الدوحة النبوية الشريفة
جلالة الملك مولاي الحسن الثاني حفظه الله



أحاديث نبوية شريفة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«كل بني أنثى فإن عصبتهم لابيهم ، ما خلا ولد فاطمة ، فإني عصبتهم ، فأنا أبوهم» .

وقال في خطبة حجة الوداع :

«من ادعى إلى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ، ولا عدل» .

صدق رسول الله



بسم الله الرحمن الرحيم   والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

تمهيد

تدل الدلائل على أن الاستمساك بالانساب عامة ، والنسب النبوي خاصة ، هو ديدن أفراد الامـة العربية وهجيراهم ، وأن التمسك بأهداب النسبة النبوية الشريفة يزداد كـلما ازداد البعد عن مقـر العروبة الاول : مهد الاسلام ، ومهبط الوحي المحمدي المقدس . إن التشبث بالاصل - كيفما كـان - أصالـة وواجب خلقي ، كما أن حب الوطن من الايمان .

لكن ، كيف أوجـد النسب الادريسي النبوي الشريف بالمغرب الاقصى ؟ السبب الاكبر المباشر في إيجاده ، راجع في الدرجة الاولى ، وبطريقة مباشرة ، إلى واقعة (فخ) الرهيبة ، التي طحنت بثفالها عدداً غير يسير من ذرية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والتي استطاع أن يفلت من شرها المستطير ، مولاي إدريس بن عبد الله ، إذ تمكن مع خادمه (راشد) أن يجوبا الفيافي والقفار ، والعامر والغامر من الديار ، قبل أن يلقيا عصا التسيار ، بهذه الربـوع المغربية ، حيث وجـد حفيد رسول الله مأمنه ، ونال ما تمناه ، عندما نزل بمدينة (وليلي) عاصمة قبيلة (أوربـة) ، فمنحه أميرها إسحاق بن محمد بن عبد الحميد حق « اللجوء السياسي » بـل تنازل لضيفه الكريم عن كل سلطـة

روحية أو زمنية ، فسعى هو وقبيله في تثبيت دعائم أول عرش إسلامي بالمغرب ، وعمل إدريس الاول - من جهته - على غرس عمود النسب الشريف بهذه التربة الخصيبة المعطاء ، حين جعل حليلته السيدة كنزة النفزية ، الام الاولى للاشراف الادارسة ، الذين لم يلبثوا أن تكاثروا وتناسلوا ، وسمقت أفنان دوحتهم فأظلت بوارف ظلالها مساحة شاسعة من أرجاء هذا البلد الامين .

وأحمد الله - جل جلاله - على أن وفق أجدادنا - وسعتهم رحمته - لتدوين نسبهم ، وتوثيقه عبر الاجيال والعصور ، علاوة على تعزيزه بظهائر ملكية سامية ، مما ساعد على الحفظ والصون كما سهل علي إنجاز هذا العمل الذي أرجو من رب الكائنات ، أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع بـه جيلنا الصاعد المتطلع لمعرفة أصله وفصله ، والطموح لما يشبع نهمه - عقلياً وروحياً - ويرضي شاهيته المتفتحة المشغوفة بكل أصيل لذيذ ممتع .

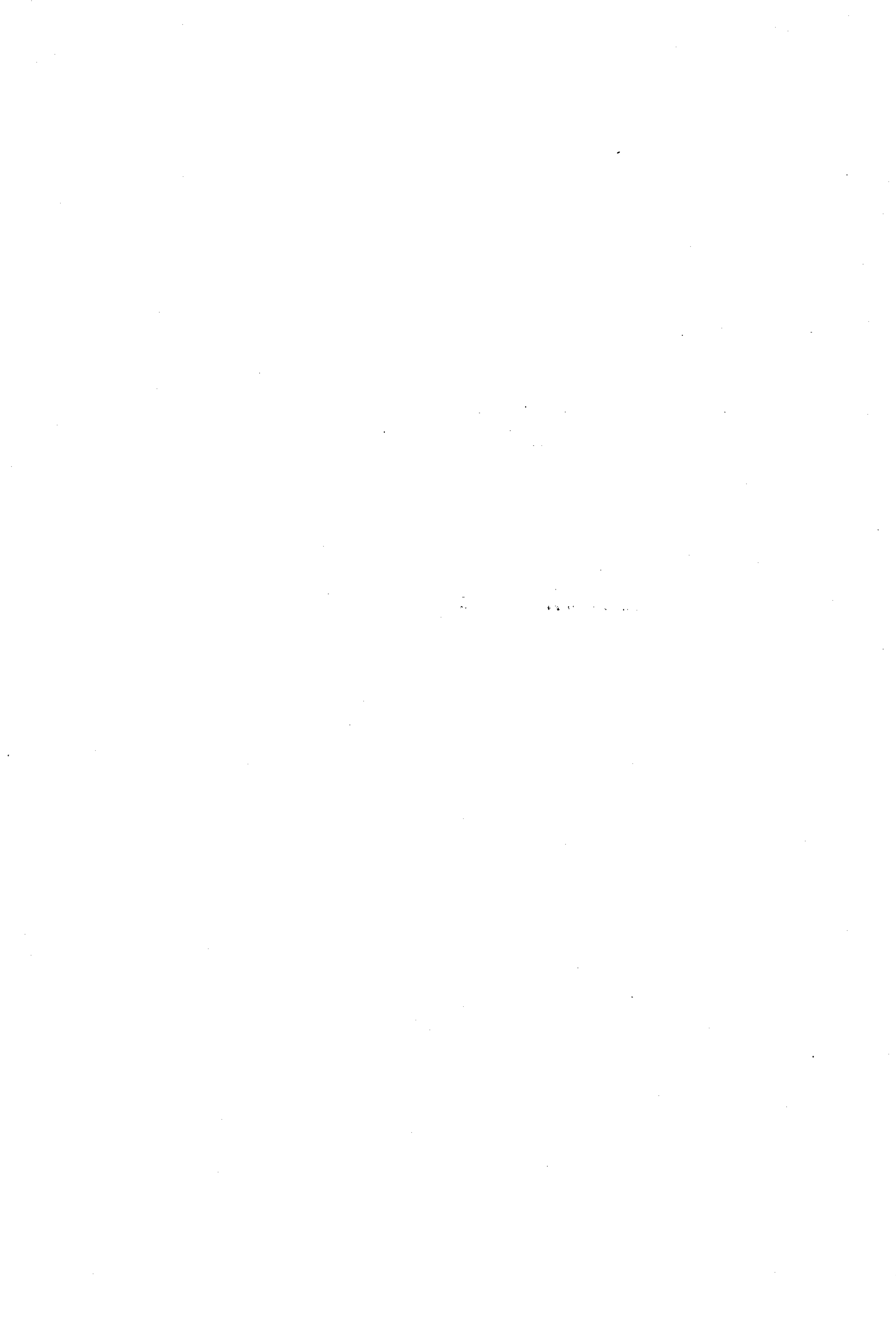
وبالله التوفيق .

ع . ع .

الفصل الاول

الافتـاء بصحـة النسب

●



سؤال الاستفتاء

الحمد لله   سيدي - رضي الله عنكم -

جوابكم عن جماعة ينتسبون إلى ولي من الاولياء ، شهد لهم بشرفهم واتصال نسبهم به عدد كثير من أهل بلدهم ، وفيهم العدول ، شهادة سماع فاش متواتر مستفيض على ألسنة أهل العدل وغيرهم ، وذلك أوائل المائة السالفة وإلى الآن.

رام بعض أهل البلد من عقب من شهد لهم بالشرف ينازعهم فيه محتجاً بأن أولاد المشهود لهم كانوا يعطون اللوازم المخزنية مع العوام قبل هذه الدولة المهدية اليزيدية ، ولم يتمسكوا إذ ذاك بالشرف المشهود به لهم ، في دفع ذلك عنهم.

فهل - سيدي - هذه الشهادة على هذا الوجه كافية في صحة شرفهم ، ولا يقدح فيه إعطاء اللوازم ، وعدم التمسك به في دفعها عنهم ؟

أجيبوا ولكم الاجر ، والسلام.

فتوى نقيب الاشراف بفاس

مولانا أبي الربيع سليمان بن محمد الحسني الشهير بالحوات

الحمد لله   النسب يثبت شرعاً بشهادة السماع على الوجه المذكور من الفشو والتواتر والاستفاضة . ففي (مفيد الحكام) لابن هشام :

«أن شهادة السماع لا تفيد في النسب ، إلا أن يكون سماعاً فاشياً مستفيضاً . فيرتفع عن شهادة السماع ، ويصير في شهادة الاستفاضة والضرورة ، وهذا مثل الشهادة أن (نافعاً) مولى (ابن عمر) وأن (مالكاً) ابن (أنس) وإن لم يعين الشاهد بذلك أصله وأما إن قصر عن هذا الحد ، فإنما يستحق بالشهادة المال دون الولاء والنسب ، وذلك ما لم يكن للمال وارث مستحق» .

وقال البرزلي في (نوازله) ما نصه :

«واعلم أن النسب الشريف ، السمي المنيف ، يثبت بشهادة السماع المستجمعة للشروط ، المنتفية الموانع ، وذلك مما تواترت به نصوص الائمة ، وتضافرت عليه أقاويل الاجلة »

وفي (الكافي) لابن عبد البر : «شهادة السماع الفاشي في النسب جائزة ، مثل أن يدعي إلى قريش أو غيرها ، لان

الانساب ليست تعرف إلا بذلك، وبها تحاز». ثـم قال : «وعليه اليوم إثبات النسب الشريف ، فما تواتر هكذا ، ثبت بـه حكم الشرف ، إذ تقرر بالعادة والعرف الانتماء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - كما في فتوى شيخنا أبي القاسم الغبريني » انتهى ومثل ذلك في (تبصرة) ابن فرحون .

وحيث ثبت النسب بشهادة السماع على الوجـه المعتبر شرعاً كما سطرناه ، فإعطاء اللوازم المخزنية مع العوام ، ولو كان مع السكوت عنه وعدم إدعائه ، لا يقدح فيه بإبطاله ، إذ للشرف ذاتي لمن اتصف بـه ، يستحيل سلبه عنه ، وهو واقع في نفس الامر ، والواقع لا يرتفع

ومما يعم قضية السؤال حكماً وتعليلا على طريق الاولى ، ما ذكره صاحب (المعيار) في أواخر السفر السادس من جواب القاضي (ابن عطية) عن سؤال حاصله :

رجل اشتهر شرفه بالسماع الفاشي ، ثم توفي وترك ذريـة ينتسبون للشرف . وبعد موته قام عليهم منازع ، وأثبت رسماً أن أباهم كان يقول : ما أنا بشريف ، فهل يكون ذلك مبطلا لشرفهم ؟ .

فأجاب : الشرف ثابت ، لا يقدح فيـه ما أشهد على نفسه من أنه كان يقول : لست بشريف ، لثبوت ذلك لابيه وذريته ، إذ قـد يقول إنه ليس بشريف لعذر له في ذلك ، وليس هذا مـن الحقوق التي له إسقاطها ، لا في حق نفسه ، ولا في حق غيره .

فقد سئل ابن رشد عن رجل ينسب جده أمويا ، ووجد ذلك بخطه كثيراً ، وكان أبوه لا يذكر لنفسه نسيا . ثم هذا الرجل بعدهما كذلك. وشهد الآن عدلان أنه يقول: إنه معافري. هل ذلك قادح في شهادته ؟ .

فأجاب : إن ذلك غير قادح ، لانه يقول : تحققت الآن من نسبي ما جهله جدي . فإذا كان يقبل من هذا الحفيد مجرد الدعوى ، فأحرى أن يقبل من أولاد الشريف الذين ثبت شرفهم بالبينة العادلة . . . انظر تمامه فقد أطال في ذلك .

فإذا كان الاقرار الصادر من أبيهم بنفي الشرف، وشهد عليه من شهد أنه كان يقول : إنه ليس بشريف ، لا يؤثر خللا في الشرف الثابت بموجبه . فما بالك بمن لم يقر ، وإنما أعطى اللوازم مع العوام اتقاء لشرهم. وناهيك به عذراً يرتفع معه ما عيسى أن يقال . والله يعلم وأنتم لا تعلمون .

وكتب عبد الله : سليمان بن محمد بن عبد الله الحوات الحسني العلمي لطف الله به .

فتوى ثانية

الحمد لله   اعلم أنه قد اجتمع في هذا النسب ثلاثة أمور . كل منها دال على صحته وثبوته شرعاً :

أحدها : الحوز ، وهو كاف فيه ، قال إمامنا مالك - رضي الله عنه - الناس في أنسابهم على ما حازوا وعرفوا به كحيازة الاملاك .

ثانيها : السماع ، وهو كاف أيضاً . قيل لابن القاسم : أيشهد بأنك ابن القاسم من لا يعرف أباك ولا يعرف أنك ابنه إلا بالسماع ؟ قال : نعم .

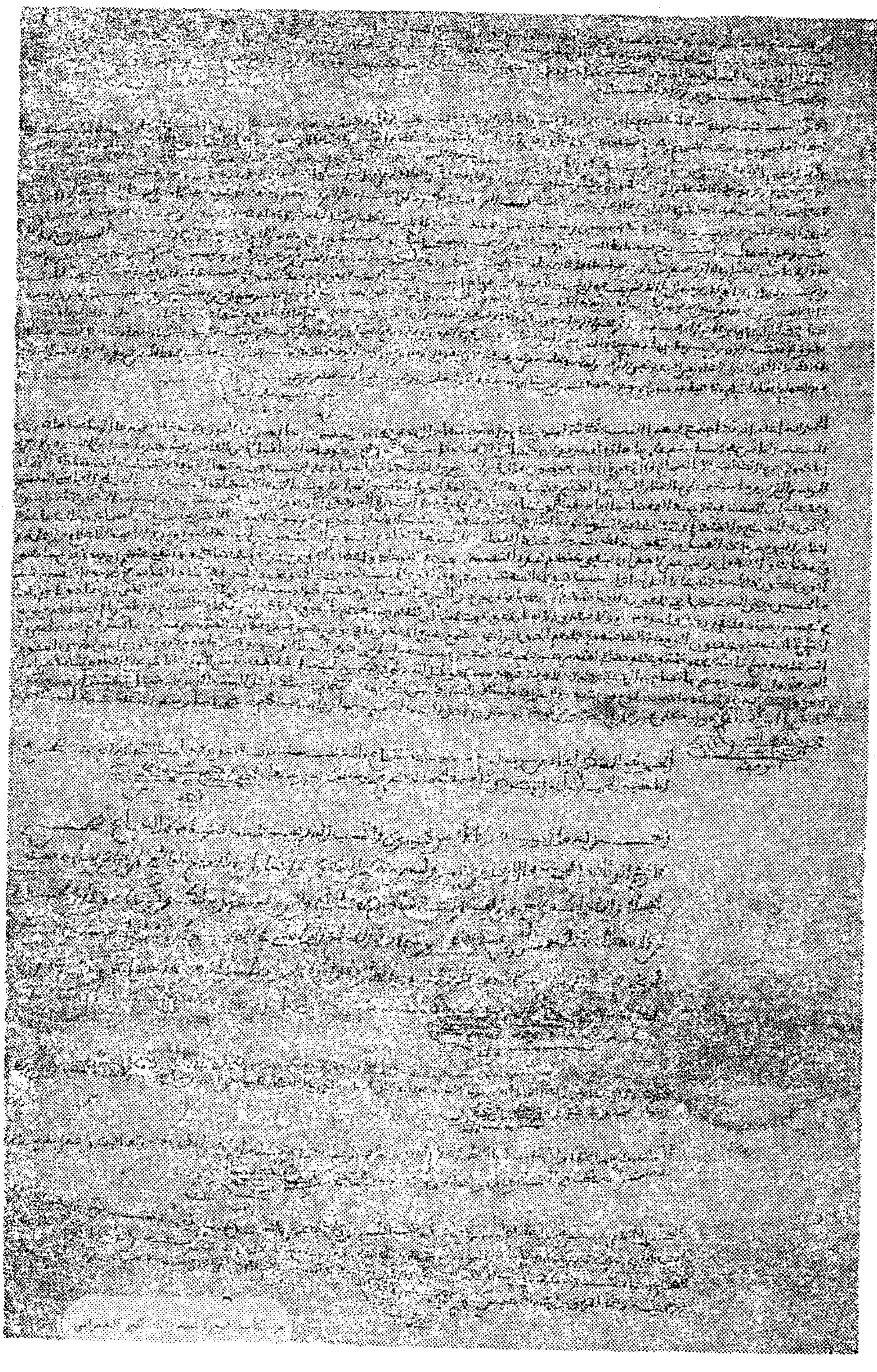
وقال ابن فرحون : قال ابن الهندي . وأما شهادة السماع على النسب فصورتها . . . الخ وقد اشتملت الشهادة التي في الرسم الذي بيد ماسكه على ما أشار إليه ابن الهندي ، فثبت بها الحكم المذكور في كلامه ، والله أعلم .

ثالثها : الشهادة المعبر عنها بالسماع الفاشي المستفيض . وقد علم أن المستفيض عند الفقهاء ما أفاد يقيناً ، أو ظناً قريباً منه ، فأفادت الشهرة أن هذا النسب المشهود به قريب من اليقين ، فتأكد أمره بالحوز والسماع والشهرة ، فثبت غاية الثبوت .

وقد أفتى جماعة منهم ابن عطية الونشريسي وغيره بثبوت النسب الشريف ببينة السماع . وغالب ما عند الناس اليوم من

ذلك القبيل . ويتقوى ذلك بثبوته عند القضاة ، لا سيما تقادم رسوم المنتسبين إليه بذلك ، وتوقيع الائمة الاعلام من العلماء والقضاة والعدول . وليس لاحد أن ينفي عنهم هذه النسبة بمجرد التشهي . وإعطاء اللوازم لا ينفيها عنهم ، ولا تنتفي عنهم إلا بمعارض مما هو أقوى ، ككون ذلك موضوعاً لا أصل له ، أو أن نسب هؤلاء المدعين معروف لقوم لاحظ له في ذلك . ونحو ذلك .

ومع اتحاد الناس في طريق النسبة كالحسن والحسين -رضي الله عنهما- يختلفون أيضاً شهرة وضعفاً ، فليس ذو الشرف المتواتر منهم كالمستفيض ، ولا المستفيض كخبر الآحاد ، ولا خبر الآحاد في نفسه بمتحد . فليقدر كل واحد قدره ، ولا يتعدى الانسان طوره . وعلينا أن نتلقى جميعهم بالمبرة والاكرام ، ونهاية التوقير والاحترام ، إذ كلهم فروع الشجرة النبوية ، وغصون الدوحة الهاشمية ، فلهم الحق الواجب على جميع الامة ، ولنا في توقيرهم واحترامهم حكمة وحرمة . ووصاة جدهم المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ثابتة محفوظة . وعهودها في أمته مرعية ملحوظة . فتعين بسبب هذا، على من أكرمه الله بالتوفيق، وهداه أقوم طريق، أن يراعي لهم من الحقوق المرعية ، وأن لا يسومهم بما تسام به الرعية . وكيف لا وقد عهد ممن هو ظل الله على بريته ، وخليفته في خليقته ، ناشر ألوية الامن على العباد ، وسامك سرادقات العز والنصر في سائر البلاد ، ما هو معلوم من شيمته الشريفة ، وأخلاقه المنيفة ، من انتظم في سلك أهل البيت الذين



سـؤال الاستفتـاء ونصـوص الفتـاوى

أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . أيد الله نصره ، وأبد على غرر الايام مجده وفخره .

وكتب خديم أهل البيت النبوي ، ومملوك عتبتهم مصححاً ما رسم أعلاه . عبد الله تعالى :

محمد بن فلان (صعب حله) وفقه الله بمنه .

فتوى ثالثة

الحمد لله المسطر أعلاه من ثبوت الشرف بشهادة السماع ، وأن من ثبت نسبه بذلك لا يقدح فيه إعطاء اللوازم المخزنية . صحيح ، وما جلبه المجيب من النصوص كاف في المسألة صريح ، وبه يقول عبد ربه تعالى :

محمد بن فلان (صعب حله) لطف الله به آمين .

فتوى رابعة

الحمد لله ما أجيب به أعلاه من كون النسب الشريف يثبت بشهادة السماع صحيح . قال في (الوثائق المجموعة) : «قال أحمد ابن سعيد : وليس تصح الشعوب والقبائل إلا بالسماع الفاشي ، لان الناس يبيدون جيلا فجيلا . وإنما ذلك من الامور التي لا تثبت إلا بالخبر الفاشي ، والرواية تشهد بذلك وتؤكده »

وفي ابن سلمون عن الاستغناء ما نصـه : «قال ابن عبد الغفور : وشهادة السماع الفاشي في النسب جائزة . مثل أن ينسب إلى قريش أو غيرها ، لان الانساب لا تعرف إلا بذلك ، وبها تحاز ، فإذا نفاه أحد ، حد له .» انتهى ، والله أعلم .

وكتب عبد ربه تعالى :

علي بن فلان (صعب حله) وفقه الله ولطف به .

فتوى خامسة

الحمد لله ما سطر أعلاه من أن شهادة السماع أصل في ثبوت الانساب ، سيما مع تنائي الديار ، والتفرق في الاقطار ، صحيح . وعلى الواقف أن يعمل بمقتضاه ، ولا يتعداه ، تعظيماً لاهل النسبة ، وأظهاراً للمحبة ، وكتب عبد ربـه :

علي بن فلان (صعب حله) وفقه الله بمنه .

فتوى سادسة

الحمد لله ما رسم أعلاه من أن شهادة السماع يثبت بها الشرف ، ويجب العمل بمقتضاها ، وتوقير المشهود لـه وتعظيمه واحترامه بما يحترم به الاشراف ، صحيح لا غبار عليه . والله أعلم .

وكتب عبد الله ـ سبحانه ـ :

محمد بن فلان (صعب حله) لطف الله به آمين

فتوى سابعة

الحمد لله   لا مزيد عندي على ما تقيد أعلاه ، من أن النسب النبوي يثبت بالحوز وبالسماع بشروطه . ويثبت بذلك شرف الحائز لهذا النسب الكريم ، ويجب توقيره ، واحترامه ، والتودد له على ما افترضه الله ، وقوفاً مع ما تضمنته الاجوبة فوقه من النصوص الصريحة .

جعلنا الله ممن آمن وأحب وأخلص سريرته كعلانيته في صفاء الطوية في محبة نبيه - صلى الله عليه وسلم - وأهل بيته ، وحشرنا في زمرة محبيهم بفضله ورحمته والله الموفق

وكتب عبيده : محمد الطوب بن صالح لطف الله بـه .

فتوى ثامنة

للعلامة قاضي غمارة ونواحيها سيدي علي الامغاري الحسني

الحمد لله   المسطر أعـلاه صحيح ، لما في أول نوازل الشهادات من (نوازل) شيخنا (الوزاني) في نحو المسألة ، ونصه :

«وقد نص العلماء على ثبوت النسبة الشريفة ففـي (تبصرة) ابن فرحون أن شهادة السماع على ثلاث مراتب :

الاولى : ما مستندها السماع المتواتر المفيد للعلم ، كالسماع بأن (مكة) موجودة .

الثانيـة : ما مستندها الاستفاضة المفيدة للظن القوي القريب من القطع. ومنها الشهادة بالانساب المشهورة الشائعة ككون (مالك) هو ابن (أنس) وهذان يجوز للشاهد فيهما القطع بالمشهود بـه .

الثالثة : شهادة السماع الاصطلاحية، ولها شروط مذكـورة في كتب الفقه ، وهي تفيد ظناً ، لكنه لا يقرب من القطع . ولا يقطع في هذا القسم بالمشهود به» انتهى .

نقله شراح (التحفة) ، ونقله القادري أيضاً في (نشر المثاني) وقال : «ثم المراتب الثلاث كـلها موجودة في الانساب الشريفة . وكـلها معمول بها في النسب شرعاً ، وفيها :

قسم رابع : وهـو شهادة لكنها غير مستوفية للشروط ، فترجح بانضمام مرجح آخر ، كـظهائر الملوك ، وتنفيذ الخراجات السنية ، وغير ذلك .

وقسم خامس: وهو التحليات في رسوم الاشرية والمعاملات ، ونحو ذلك ، وإن كـان ذلك ليس من الشهادة ، خلافـاً لـ (ابن عبد السلام) . وعلى كل ، لا يخرج عن كونه خبراً وقـد يوجد مجرد الانتساب ، لكن يشترط فيه أن يتقدمه بذلك آباؤه وأجداده ، ولـم يشعر منهم بما يوجب ريبة» . إلى أن قال :

قال الشيخ زروق ـ نفعنا الله به ـ من وجد بيد آبائه شيئاً فليتمسك به . لحديث : تبرؤ من نسب ـ وإن دق ـ كـفر.» انتهى .
ثم قال : «والحاصل أن شهادة السماع عاملة بالنسب ، بشروطها ، وللواجد أن يتمسك بها، ما لم يعلم بكذب أصلها والله ـ سبحانه ـ أعلم» .

ثم قال عن بعض فقهاء مراكش ما نصه :

«النسب سواء كان شرفاً أو مطلقاً يثبت بالسماع ، حسبما في «ابن سلمون» و (التبصرة) الفرحونية، و(المعيار) وغيرهم» .

ثم قال عن بعض أشياخنا الفاسيين ما نصه :

«قال الامام مالك - رضي الله عنه - الناس في أنسابهم على ما حازوا، أو عرفوا به كحيازة الاملاك، ومن ادعى عليهم خلاف ذلك، كلف إقامة البينة، والا حد». نقله الشيخ التاودي في (أجوبته) .

وفي حاشية العلامة الرهوني ما نصه :

«قال الاستاذ أبو سعيد ابن لب في جواب له نقله شارح (التحفة) : الخلاف المذكور - أي في شهادة السماع - إنما هو اذا شهدوا بحصول السماع فقط . أما اذا تضمنت الشهادة التحقيق والقطع ، فيثبت النسب ، ويجب الميراث ، ولا يمين في ذلك على أحد» انتهى . . . ثم قال : «وقد قال الائمة - رضي الله عنهم - فيمن حاز نسباً مدة طويلة ، مثل أنه قرشي ، فعلى من نفاه الحد» . انتهى كلام بعض أشياخنا الفاسيين .

ثم قال شيخنا الوزاني المذكور ما نصه :

« لا خلاف بين الائمة في أن النسب يثبت بشهادة عدلين ، كما يثبت باثنى عشر رجلا من اللفيف حيث كانوا مستوري الحال على ما جرى به العمل بفاس ، فان اجتمع العدد الكثير في اللفيف، والعدول، والاشراف ووجوه الناس وكبراؤهم - كما في هذه النازلة - وانضم الى ذلك ما بأيديهم من ظهائر - الملوك ،

أفادت هذه الشهادة العلم ، وسقط فيها الاعذار ، كما للائمة، فذكر نصوصهم ثم قال :

«وعلى كل حال ، فهذه الشهادة يتعين على القاضي أن يحكم بها ، بدون اعذار ، ويريح الفريقين، اذ لمثل هذا نصب، والله تعالى أعلم بالصواب .

قاله وكتبه موافقاً لما بأعلاه ، ومسلماً على من يقف عليه ممن وفقه الله وهداه ، عبيد ربه الباري :

علي بن محمد (فتحا) الامغاري الحسني لطف الله به آمين.

فتوى تاسعة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله

وعلى آله الاطهار ، وأصحابه الائمة الاخيار ، وبعد فحيث ان موضوع السؤال المنتسخ صدره ، من ثبوت الشرف للولي المشار اليه بطريق الاجمال ، والمنتمين له بالسماع الفاشي المستفيض المتواتر ، فما تمالأ وتواطأ عليه الفقهاء المفتون بهذا الصك بثبوت النسب ، وأنه لا يقدح في ذلك اعطاء اللوازم ، صحيح، في غنى عن المزيد والتصحيح .

يوافق عليه عبد ربه : (امضاء تصعب قراءته)



الفصل الثاني

الولـي القطب سيدى الحاج عمران
وأخوه سيدى الحاج أيوب



نسبهما الشريف

(مستقى من صك قديم للاشراف الادارسة بفاس)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله نسخة رسم واحد أخذت بقصد الحاجة نصه من أوله الى آخره :

الحمد لله الذي جعل هذا النسب الطاهر المحمدي أشرف الانساب ، وعظم مجده الشريف ، وأصله الطاهر المنيف ، فلا نظير له في الاعراق الطاهرة الاحساب . من انتظم في سلكه الاشهر ، وأفضل نسبة نسبته الاطهر فأهلا من نسب أصيل ، وأعلى رتبة في سماء المجادة ، وأطلع كواكبه في أفق السعادة مستمدة من أنوار النبوة العالية الجناب ، وفضل المنتمين اليه بالشرف وجعل شأنهم كبيراً ، فقال سبحانه وتعالى : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) . فما أسنى المزية التي أفصح بها الكتاب ! وما أعظم شرفها الذي هو من عند رب الارباب !.

نحمده ـ سبحانـه وتعالى ـ حمداً يبلغنا بـه أسنى المقاصد والـآراب ونشكره شكراً يستدعي المزيد من آلائـه والثواب . ونصلي على سيدنا ومولانا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذي فضل على جميع خلقـه وأنزل عليـه الكتاب . نبي الحرمين ، وسيد الثقلين ، وجـد الحسن والحسين ، ومسكة الختام ، ولبنة التمام ، وقطب الانـام ، وعين الكمال ، المنفرد بالفخر الاجلى ، والعز الاعلى ، والكمال الاقصى ، المنصوص عليه في صحف الانبياء نصاً ، الذي أولاه من مراتب العنايـة ما لا يعد ولا يحصى ، ومن أسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ، والرضى عن آله وأصحابه وأحزابه وأقاربه بدور الهدى المشرقة ، وبحور الندى المتدفقة ، والعصابة المؤمنة على الوحي المصدقة ، أفضل آل ، وأكرم أصحاب ، وسلم عليهم كـثيراً . أما بعد .

فهذا ظهير شريف ، منسوب لافضل خلق الله الطاهر المنيف ، نبوي كريم ، ورسم نسب محمدي عظيم . هبت عليه نوافـح البركـات المحمدية ، وأشرقت بنوره شموس النبعـة الهاشمية ، وأولاه من النسب العظيم ، والشرف الـكريم ، ونظمه في سلك أهل البيت وطهرهم تطهيراً فقال ـ سبحانه وتعالى ـ (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركـم تطهيراً .)

وان المشهور الذي خرجـه أهل الصحـة والثقات ، ونقله الرواة الاثبات، قول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من كنت مولاه فعلي مولاه» . وقوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «حب علي آية الايمان ، وبغضه آية النفاق» : وقوله ـ صلى الله عليـه

وسلم ـ : «أنا تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله ، فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به . وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي» قالها ثلاثاً عليه الصلاة والسلام» وقوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الحسن والحسين سيدا شباب أهـل الجنة» وقول أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ : «ارقبوا محمداً في أهـل بيته» ، وقوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «معرفة آل بيتي براءة من النار ، وحب آل بيتي جواز على الصراط» : وقوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فبغضي أبغضهم» . وقوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «أنا مدينة العلم وعلي بابها» . . . إلى غير ذلك من صحيح الاخبار المنقولة من الآثـار .

وإن سادتنا الاشراف الاجلـة الاعلام ، الهاشميين الكرام ، الماجدين العظـام ، معادن الاجلال والاعظام ، وأصحاب التوقير والاحترام ، المعظمين القدر ، المشهورين الذكر ، الذين قصـر عن شأنهم الكلام ، فلا تستوفيه الالسنة والاقلام ، كيف يستوفى ثناء من سما فوق السماء مجدهم ، وسيدة نسـاء العالمين أمهم ، وسيد المرسلين جدهم ! فلا ثناء غير ثنائهم ، وكل لواء تحت لوائهم ، وحسبنا ذكرهم .

أما بعد . . . فهذا النسب أسس على التقوى بناؤه ، وشهد في أفق السعادة مجده وثناؤه ، نسب الولي الصالح ، المنار الواضح ، شمس الانـام ، وقدوة الصالحين العظام ، سيدي ومولاي الحاج

عمران الشريف وأخيه سيدي الحاج أيوب المعمرين بالتقوى : المبينين برهانهما في الاعلان والنجوى ، نقله من يضع شهادته عقب تاريخه والتسجيل ، إعظاماً وإجلالا لهذا النسب الذي يجب على من نظره التعظيم والتبجيل ، مراعاة لقوله - عز وجل - : (ولا تكتموا الشهادة ، ومن يكتمها فإنه آثم قلبه) ولحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «من كتم شيئاً مما علمه الله ، ألجم بلجام من نار يوم القيامة» .

ولاجله نقل من صك محتو على أنساب الاشراف الادارسة فاقتصر ناقله من الصك المذكور ، على نسب هذين الوليين الشريفين : سيدي الحاج عمران وسيدي الحاج أيوب المذكورين حسبما توجها - رضوان الله عليهما - إلى الحج ، بعد خروجهما من مدينة جدهما إدريس - رحمة الله عليه - وأقاما ببلاد المشرق مدة عامين . ورجعا بعد المدة المذكورة لبلاد المغرب ، واستقرا بقبيلة بني زروال ، بموضع يسمى (تزجارت) واستوطناها . ثم صرفتهما القدرة الازلية إلى قبيلة صنهاجة الريف ببني سدات ، بقبيلة بني أبي نصر .

ثم انتقل سيدي الحاج عمران ، ونزل بموضع يقال له (تفرنين) ، وأقام بها إلى أن مات - رحمة الله عليه - وضريحه هناك معلوم مشهور محترم ، تـرد عليه الركاب . وبقي هناك أولاده وهما أثنان فقط : سيدي عبد الله ، وسيدي محمد . ثم توفي سيدي عبد الله - رحمة الله عليه - وترك ولديه السيد

الحسن ، والسيد علي ثم توفي السيد محمد بن عمران، وترك ولده السيد إدريس.

وأما السيد الحاج أيوب، فقد بقي مستوطناً في (بني سدات) المذكورة. وتوفي هنالك - رحمة الله عليه - وخلف هناك ولديه: السيد إبراهيم الملقب بأبي رشيد ، والسيد محمد.

ولنرجع الآن إلى ذكر نسبهما - وهما سيدي الحاج عمران ، وأخوه سيدي الحاج أيوب - وهو سيدي الحاج عمران، ابن موسى ، بن عمر ، بن عامر ، بن مسعود ، بن سعيد ، بن محمد ، بن موسى ، بن عمران ، بن علوان ، بن أحمد ، بن أحمد ، بن محمد ، بن عيسى ، بن الحسن ، بن موسى ، بن ابراهيم ، بن محمد بن ادريس، بن ادريس، بن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى، بن الحسن السبط، بن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه ورضي عنه - وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

هذا ما وجدنا من نسب هذين الشريفين الوليين - صان الله مجدهما ، وأعلى ذكرهما - وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قال في الاصل المنقول منه هذا : «فمن عاين هذا الاصل المنتسخ منه ، وجده كما ذكر حرفاً حرفاً ، من غير زيادة ولا نقصان، والله حسيب من بدل أو غير، أو زاد، أو نقص، على ما فيه مسطر. وعاين تاريخه مؤرخاً بتاريخ اثنين وتسعين وسبعمائة.

مـن خـط كاتبه : عثمـان بن عمـر الوحودي وفقه الله بمنه

وسعيد بن عمر الملولي وفقه الله

وأبو بكـر بـن عبد الرحمن وفقه الله

وسعيـد بن عيسي وفقه الله

ومحمـد بن سعيـد وفقه الله

وعبد العزيز بن عثمان اليملودي وفقه الله

وعمـر بن حسـن وفقه الله

وأحمـد بن محمـد وفقه الله

وعبد الله بن عبد الرزاق اليملودي وفقه الله

وداود بن علـي وفقه الله

ومحمـد بن عمـر وفقه الله

الحمد لله أعلـم باستقلاله قاضـي الجماعة (ببادس) :

عبد المجيد بن محمد الخزرجي وفقه الله .

الحمد لله أعلم بإعماله :

علي بن موسى المراكشي وفقه الله

الحمد لله أعلم باستقلاله :

علي بن عبد الواحد البوعناني . قاضي الجماعة بفاس وفقه الله

الحمد لله أعلم باستقلاله :

عبد العزيز بن أحمد الورياغلي مفتي القرويين في حينه

وفقـه اللـه .

الحمد لله   شهد علـى توديتهم وشهادتهـم وعدالتهم :

أبو بكر بن عمر الغلبزوري وفقه الله بمنه .

ونقل من الاصل إلى هنـا بأواخر جمادى الثانية عام ستة وعشرين ومائة وألف .

الحمد لله   قابلها بأصلها فماثلته ووافقته حرفاً حرفاً، من غير زيادة ولا نقصان ، والله حسيب مـن بدل أو غير ، أو زاد أو نقص على مـا سطر . وأشهدها الفقيه الاجل ، العالم العلامة ، المدرس الافضل ، قاضي الريف ونواحيه في حينه ، نائب قاضي الجماعة بالحضرة الهاشمية ، المولوية السلطانية - وهو أحمد بـن حسين بونصرى أعزه الله تعالى وحرسه - بثبوت الرسم أعلاه ، الثبوت التام ، المزيل للشك والاوهام ، لصحته عنده، وثبوته لديه بواجبه ، وهو حفظه الله تعالى بحيث يجب لـه ذلك من حيث ذكر ، دامت كرامته ، بما فيه عنه . وفي تاريخ أعلاه :

محمد بن عيسى وفقـه الله

ومحمد (فتحا) بن عيسى وفقه الله .

نسخـة من الرسم مستحدثـة

توجد مـن رسم النسب هذا ، نسخة مستحدثة جـاء في ختامها ما يلي :

« نقلت من الاصل وقوبلت به فما ثلته حرفاً بحرف ، من غير زيادة ولا نقصان ، وأشهدها الفقيه الاجل قاضي قبيلة غمارة ونواحيها ـ وهو علي بن محمد (فتحاً) الامغاري الحسني لطف الله به أعزه الله تعالى وأجمل خلاصه ـ بصحة المقابلة وثبوتها لديه ، ـ كثبوت أصلها ـ الثبوت التام بواجبه وهو حفظه الله تعلى بحيث يجب له ذلك من حيث ذكر ، دامت كرامته .

وفي الخامس من ربيع النبوي عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف .
عبيد ربه تعالى : عبد الرحمن بن سعيد الحسني لطف الله به .
عبيد ربه : أحمد بن محمد أخهاط وفقه الله بمنه آمين .

الحمد لله أعلم بقبولهما وثبوته :
علي بن محمد (فتحا) الامغاري الحسني لطف الله به . »

تعريف بالقطب الرباني سيدى الحاج عمران

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .

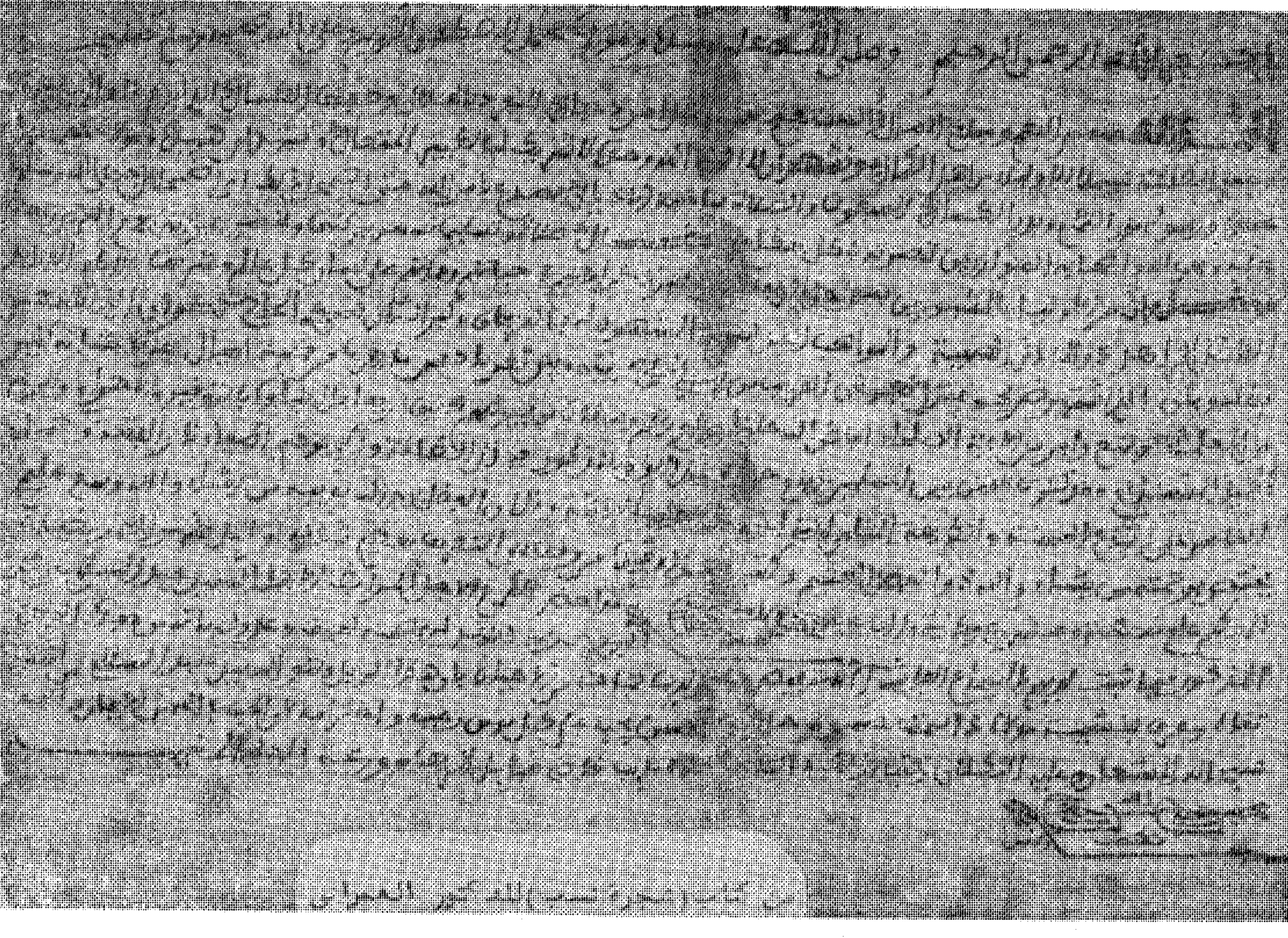
الحمد لله متمم النعم ومبلغ الآمال ، المستفتح بحمده كل أمر ذي بال، المنفرد بالجلال وصفات الكمال ، الذي أبدع العالم على غير مثال ، وجعل الطاعة سبيلا للأولياء من أهل الكمال .

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الكبير المتعال، ونشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله نـور التمام وبدر الكمال ، المبعوث والضلالة ساحبة الاذيال ، فصدع بأمر الله حتى اضمحل ذلك أي اضمحلال، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه المتوازرين لنصرته في كل مقام ومقال ، صلاة وتسليما نسعـد ببركـتها ونحظى بمزيتهما يوم العرض والمآل .

وبعد فإن من الاولياء المشهورين بسواحل الريف، الذين ظهرت كـراماتهم في حياتهم ومماتهم على لسان كل عالم وشريف، الامام العابـد ، الفاضل الزاهد ، ذا المآثر السنية ، والمواهب القدسية ، المشهود لـه بالعرفان وكثر الشأن ، سيدي الحاج عمران ، الذي اشتهر فضلـه وبان ، الذي اشتهر ضريحه بمنزل (تفرنن) القريب من (بئر الحاج) بينه وبين ثغر (باديس) ما يقرب من خمسة أميال .

عرف بشأنـه كثير من العلماء ، وجمع وافـر من الائمة الصلحاء ، ـ أفـاض الله علينا من بحورهم ، وسقانا من فيوضهم ـ فحقيق أن يعامل أبناؤه بالتوقير والاحترام ، والرعي الجميل المستدام .

وقد كثرت الفتن بين المسلمين أيـام حياة هـذا الولي المذكور ، فبذل الطاقة والمجهود في إطفاء نـار الفتنة ، وحمل الناس على اتباع السنة ، والطريقة المثلى التي اجتمعت عليها الامة ، (قـل إن الفضل بيد الله ، يوتيه من يشاء ، والله واسع عليم . يختص برحمته من يشاء ، واللـه ذو الفضل العظيم) .



وثيقة التعريف بالقطب سيدي الحاج عمران وحفيده الولي سيدي عبد السلام

وكتب هذا وقيده ، من وقف على التعريف بعظيم شأنه ،
أوائل شهر الله رمضان المعظم عام تسعـة وعشرين ومائة وألـف .
عبد الله بن محمد لطف الله به (1) .

ملكية أراضي سيدي الحـاج عمران

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً

الحمد لله الهادي إلى سبيل الرشاد ، المنقذ من ظلمات الجهل والزيغ والعناد : الذي يسر المومنين بتيسيره ، وجعل مصادر أفعالهم نافذة عن قضائـه وتدبيره ، وجعلهم بأعلى منزلـة وفضلهم ، وخصهم بخواص لا ترى لامـة سلفت قبلهم .

نحمده ـ سبحانه ـ إنه ولي التوفيق ونشكره شكر من اعترف بآلائه على التحقيق . ونستعينه ونستغفره لذنوبنا إنـه الراجع بنا ـ بهداه ـ للطريق ، ونشهد أن لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له شهادة موقن بتوحيده ، وأن الارض له يورثها من يشاء من عبيده . ونشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمداً نبيه ورسوله ، المصطفى

---

1) للوثيقة بقيـة تأتي في ترجمة سيدي عبد السلام بن محمد حفيـد سيدي الحاج عمران .

من مخلوقاته الملكية والملكونية ، شهادة توجب لنا النجاة من وعيده ، ورضي الله تعالى عن ساداتنا آلـه وصحابته الاكـرمين خاصـة ، المؤثرين على أنفسهم ولـو كان بهم خصاصة ، وعن أتباعـه وأصهاره وأنصاره الذين نفى الله عنهم حمية الجاهلية، فبادروا إلى إخلاص الطوية ، وما ينجي مع الله يوم ترد العرية وعن التابعين لهم بطريقة الاحسان ، ما دارت الافلاك وتعاقب الملوان .

وبعد هذه المقدمة المؤذنة بإخلاص اليقين ، وأن الحق أحق ما يقوله المومن العدل كما في الكتاب المبين ، وما تضمنته من كـلمتي الشهادة ، والرضى عن ذوي السعادة ، فشهود هذا الرسم الموضوعة أسماؤهم عقب تاريخه ، يعرفون حفدة الولي الصالح ، والمنار الواضح ، الكائن ضريحه بالموضع المسمى منزل تفرنن : سيدي الحاج عمران بن موسى بن عمر بن عامر بن مسعود بن سعيد ، وهم :

سيدي عبد السلام بن محمد (فتحا) بن أحمد بن يحيى ، وأولاده : المرابط عمر ، والسيد الحسن ، والسيد محمد ، والسيد صالح ، والسيد علـي - القاطنون الـآن بمنزل قوبع من منازل قبيلة بني بوفرح من صنهاجة ، بقرب بادس - ومن يتقرب بالنسب إليه ، ويتصل بـه وبأصل جده المذكور ويشاركـه في إرثه بالموضع المعروف بتفرنن كما يجب ، من أبناء عمه حيثما ثبتوا، معرفة العين والاسم والقطع والجزم ؛ ويشهدون بها ومعها بأنـه هو ومن يتصل بجده المذكـور ، العابد المشهور ، حفدته يجتمعون فيه لحا ، وأن ضريحه هو الموجود الـآن محترماً بحرمة الصالحين

بملزل تفرذن ، دون ريب يلحقهم في ذلك ولا وهم ، وأن المنزل المذكور كان موهوباً ممن سلف على السيد المذكور من القبائل الدائرة بالمنزل: بقوية ، وبني يطفت، وبني بوفرح، حسبما أفادهم ذلك السلف الصالح بدرجات الانتقال والنقل الصحيح من الثقات، وأنه كما ذكر، إلى أن انتقل حفدته عنه، وتفرقوا حيث خربت وانتقلت العمارة إلى أقصى البلاد ، وبقيت بلقعا ، تأويها الوحوش ، وانسحاب الملكية ما زالت بقيده لمن ذكر ، حسبما ورثها عن جده ، إذ هي ملك له ، صائرة ممن ذكر .

والاشارة لحدودها على الاختصار - لمعرفة الناس بها - :
من ناحية القبلة : مقطع الريح ، مما يلي بني يطفت الجبل ، الجبل إلى (واد ترماس) إلى (ترت انتفرنين) إلى ملاقاة الاودية، إلى الجبل العالي الموالى لـ (بير الحاج) .

ويشهدون أيضاً بأن ما داخل هذا الحرم المذكور ، هو لمن ذكر ، كمن ذكر ، ملكاً تاماً ، خاصاً خالصاً له ولمن شاركه في جده الموهوب عليه، من جملة أملاكهم. ما يعلمونهم باعوه ، ولا وهبوه ، ولا فوتوه ، ولا فوت عليهم بوجه من وجوه الفوت والتفويت كلها إلى الآن .

وإن ادعى أحد أن البلد مرفق لاحدى القبائل ، فيكذبه ما هو موجود بالمنزل من المنافع والمرافق ، من مقبرة ، ومياه وغير ذلك من خروب الاوائل . وليس الخبر كالعيان، وما بعده من بيان ، والحق أحق أن يقال ، فماذا بعد الحق إلا الضلال .

كل ذلك في علم شهوده ، يعلمونه علم تحقيق ، ويقين وتفسير وتفصيل وتصديق . فمن تحققه على كنهه ، قيد بمضمنه شهادته حيث سئلت منه .

وبتاريخ السادس والعشرين لشوال المبارك عام ثمانية وعشرين ومائة وألف عرفنا الله خيره ، ووقانا بؤسه وضيره، آمين .

عبد الله تعالى : علي بن محمد المداودي وفقه الله ولطف به
عيسى العمراني وفقه الله بمنه آمين

وعبيد ربه سبحانه : عبد الله أفلاح الجميلى وفقه الله بمنه
وعبيد ربه « « : علي بن عمر العمراني وفقه الله بمنه

وفلان (صعب حله) بن قاسم بن عمران البوفرحي وفقه الله
وعبد الكريم بن أحمد الشريف اللواتي الجميلي وفقه الله

الحمد لله شهد على خط الشهود أعلاه ـ لموتهم ـ عدلان فقبلا ، وأعلم به عبد ربه : محمد بن عبد الله وفقه الله بمنه

الحمد لله أعلم بإعمال الاعلام بمنته ، عبد الله سبحانه :
محمد الطيب بن صالح لطف الله به

نسخة من الملكية مستحدثة

توجد من الملكية نسخة مستحدثة نقرأ في آخرها ما يلي:
«نقلت من الاصل ، وقوبلت به فماثلته حرفا حرفا من غير زيادة ولا نقصان ، وأشهدها الفقيه الاجل قاضي قبيلة غمارة

ونواحيها - وهو علي بن محمد (فتحا) الامغاري الحسني لطف الله به آمين أعزه الله تعلى وأجمل خلاصه - بصحة المقابلة عنده، وثبوتها لديه . كثبوت أصلها - الثبوت التام بواجبه، وهو حفظه الله تعلى بحيث يجب له ذلك من حيث ذكر .

وفي الرابع من شهر الله ربيع النبوي عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف .

عبد ربه تعلى: عبد الرحمن بن سعيد الحسني لطف الله به آمين

عبيد ربه : أحمد بن محمد أخياط البوفرحي وفقه الله آمين .

الحمد لله أعلم بقبولهما ، وثبوته عبيد ربه :

علي بن محمد الامغاري الحسني لطف الله به آمين

نسخة أخرى أحدث

وفي آخر نسخة أخرى أحدث جاء ما ياتي :

«نقلت من الاصل وقوبلت به فماثلته حرفاً حرفاً من غير زيادة ولا نقصان . وأشهدها الفقيه الاجل ، العلامة الافضل، قاضي قبيلة بني بوفرح - وهو أحمد بن عمر العمراني لطف الله به وكان له وليا أعزه الله بعز طاعته - بثبوت الرسم أعلاه الثبوت التام بواجبه وهو - حفظه الله تعالى - بحيث يجب له ذلك من حيث ذكر ، دامت كرامته .

ملكية أراضي سيدي الحاج عمران بمنزل تفرنين

وفي تاسع عشر قعدة الحرام ، عام واحد وستين وثلاثمائة وألف.

عبيد ربه تعلى: ابراهيم بن أحمد البوفرحي وفقه الله آمين

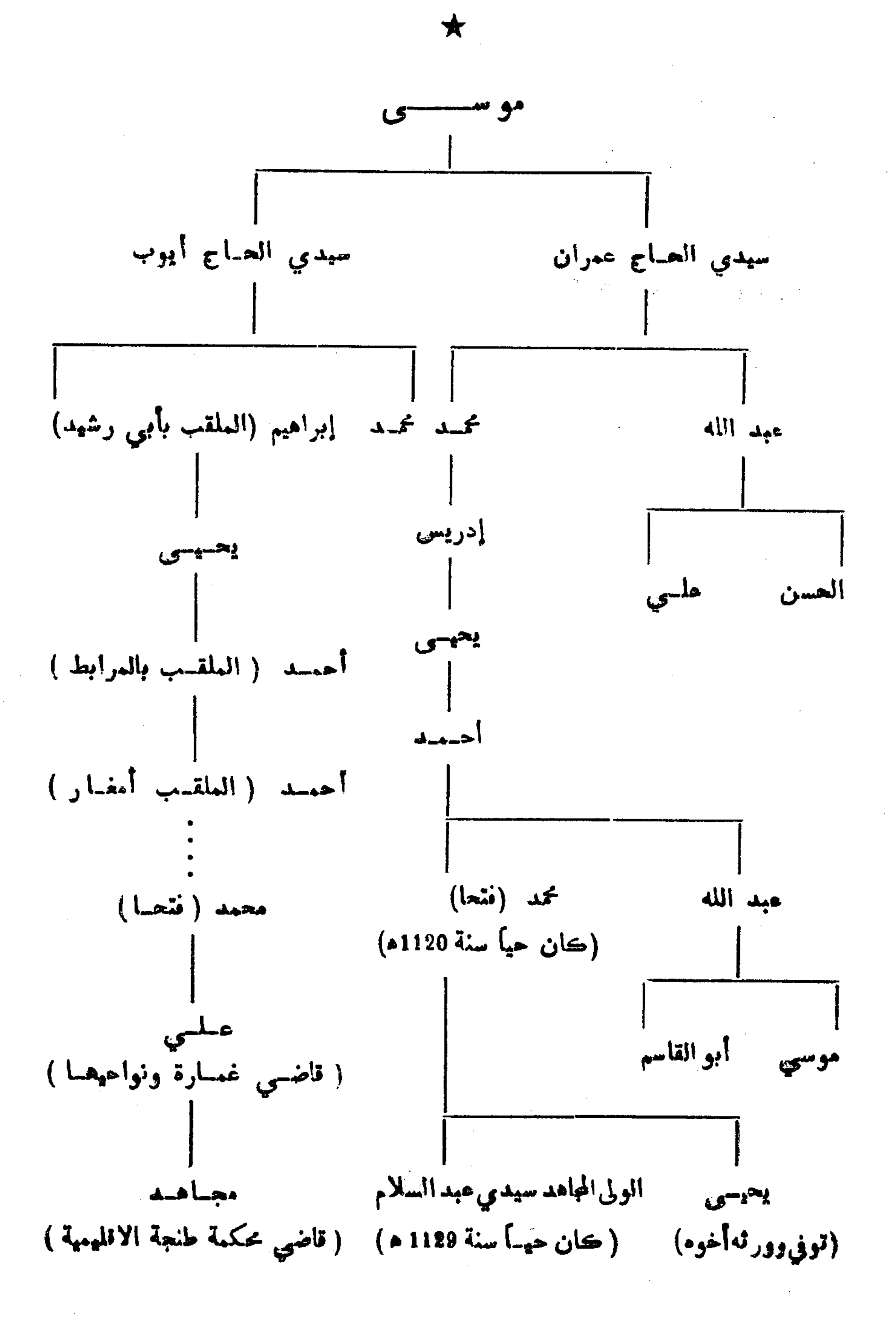
وعبد ربه : عمر بن عبد السلام البوفرحي لطف الله به .

الحمد لله أديا فقبلا وأعلم به في تاريخه قاضي قبيلة بني بوفرح ، عبد ربه : أحمد بن عمر العمراني لطف الله به وكان له ولياً .

وتحت إمضاء القاضي طابع رسمي مثمن الشكل ، مسود المداد ، كتب بداخله : المحكمة الشرعية بقبيلة بني بوفرح .

ذرية سيدى الحاج عمران وسيدى الحاج أيوب (في جدول)

★



الفصل الثالث

الولي المجاهد سيدى عبد السلام بن محمد حفيد سيدى الحاج عمران

●

صحة نسبة سيدى عبد السلام
لجده سيدى الحاج عمران

عقب رسم التعريف بالقطب الرباني سيدي الحاج عمران الوارد نصه بالصفحات 34 ـ 37 نقرأ ما يلي :

«قد أحضر المكرم الاجل ، المرابط الاجمل ، السيد عبد السلام بن محمد (فتحا) العمراني البوفرحي ، رسماً شهد له بمضمنه لفيف وعدول بأنه من حفدة الولي المذكور فيما ثبت لديهم بالسماع الفاشي المستفيض .

وأدى لدينا جماعة من الاعيان بأن هذا الرجل وهو السيد عبد السلام ممن اشتهر تقاه ، وعرف بخشية مولاه ، ذو سمت حسن ، وحال مستحسن ، يجب على كل مؤمن رعيه واحترامه لان الحب في الله من الايمان . والله ـ سبحانه ـ المستعان ، وعليه التكلان .

وكتب بذلك في التاريخ أعلاه (1) :
نائب قاضي قبائل الريف وورغة العليا ـ لمغيبه ـ :
عبد الله بن محمد لطف الله به آمين».

---

1) سبق ذكر هذا التاريخ بأول الصفحة 37 .

شرف أولاد أهل تفرنين

الحمد للـه وحده

وصلى الله علـى سيدنا ومولانا محمد وعلى آلـه وصحبه وسلم تسليما كثيراً أثيراً إلى يوم الدين .

الحمد لله   شهداء هذا الرسم الموضوعة أسماؤهم عقب تاريخه ، يعرفون الاشراف الاخيار ، النجباء الابرار ، الملقبين بأولاد أهـل تفرنين ، المستوطنين في قبيلة بني بوفرح إحدى قبائل الريف . وهم :

المرحوم بكرم الله سبحانه السيد عبد الله بن أحمد بـن يحيى ، وشقيقه السيد محمد (فتحا) ، وابن عمهما السيد أحمد بن يحيى بن ابراهيم ، معرفة العين والاسم ، معرفة صحيحة تامـة ، ثابتة دائمة ، ويشهدون مع ذلك أنهم لـم يزالوا يسمعون سماعاً فاشياً ذائعاً متواتراً مستفيضاً ، على ألسنة أهـل العدل وغيرهم ، حتى أفادهم ذلك العلم القطعي أن هؤلاء الاشراف المذكورين ، لم يزالوا ينتمون وينتسبون على أهل البيت النبوي الكريم ، ويستمسكون بالعروة الوثقى من الشرف العظيم ، وأنهم شرفاء حسنيون خلفاً عن سلف ، وآخراً بعد أول ، من غير معارض لهم فـي ذلك ولا منازع ، ولا مناقض ولا مدافع ، ولا طاعن يطعن فيهم ، وأنهم محترمون بحرمه ، ومعتصمون بحبلـه ، ومنخرطون في سلكه ، وأنهم ملحوظون لاجله بعين الاحترام ، عند الخاصة من الناس والعوام ، ومحمولون على كاهل المبرة وساعد الانعام ،

وأن نسبهم يتصل بجدهم الشيخ الشهير الولي الصالح الشريف الحسني سيدي ومولاي الحاج عمران بن موسى الصنهاجي - أفاض الله علينا من بركاته - المدفون بالموضع المسمى تفرنين بقرب ثغر بادس - أعادها الله دار إسلام بجاه سيدنا ومولانا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام - ولم يزالوا على توقيرهم واحترامهم وتعظيمهم وتبجيلهم حتى توفوا رحمة الله عليهم.

فخلف المرابط السيد أحمد المذكور ولده السيد أحمد الملقب أمغار.

وخلف السيد عبد الله ولدين: السيد موسى والسيد أبا القاسم

وخلف السيد محمد (فتحا) ولديه السيد عبد السلام والسيد يحيى.

وحاصله: شرفهم أشهر من نار على علم، وهودج على ذروة شدقم، قد شهد لهم بذلك من تأخر ومن تقدم كل ذلك في علم شهوده يحققونه ولا يشكون فيه.

فمن حقق الامر كما ذكر وفسر، ووعاه كما قيد وسطر، قيد به شهادته لسائلها منهم، في منتصف ذي القعدة الحرام عام عشرين ومائة وألف؛

عبد . . (صعب حله) اللواتي وفقه الله
وعيسى بن أحمد اللواتي وفقه الله
وعبد الكريم بن أحمد وفقه الله
وأحمد بن قاسم المصطاصي وفقه الله
ومحمد الجميلي وفقه الله

وعلي بن عمران كان الله له
ويحيى اللواتي الجميلي وفقه الله
وعيسى العمراني البوفرحي وفقه الله
وعبد الهادي العمراني البوفرحي وفقه الله
ومحمد بن عيسى وفقه الله بمنه
ومحمد بن محمد (فتحا) بن عبد الرحمن الحاج القريشي
الصنهاجي البونصري السداتي أمنه الله.
والاسعد المرابط فارس بن عبد الدائم
والاشهب المرابط سليمان بن عبد الدائم
والمسن المرابط أحمد بن علي تبقرت
والمسن محمد بن عبد الله أوكيل
والمسن عيسى بن محمد نزرين
والمسن يخلف بن عمر أزمي
والمسن أحمد بن موسى تبقرت
والمسن أبلقاسم بن مسعود
والمسن عيسى بن علي البوفرحي
والمسن محمد بن علي كوش
والمسن عيسى بن عمر مشحود
والمسن عبد الرحمن بن لحسن مرغيش
والمسن أحمد بن يخلف بن عمران
والمسن موسى بن أحمد بن سعيد
والمسن موسى بن عبد الرحمن برهون
والمسن عيسى بن موسى أخياط

والمسن أبو يعزى بن محمد العقباني
والمسن مسعود بن عيسى الرئيس علي
والمسن إبراهيم بن أحمد بن عمران
والمسن محمد بن أحمد الاشقار
والمسن مسعود بن عمر مشحود
والمسن السيد محمد بن قاسم المصطاصي
والمسن يوسف بن الطالب المصطاصي
والمسن يوسف بن يحيى التزايرني
والمسن أخوه قاسم بن يحيى
والمسن السيد الحسن بن سعيد
والمسن يوسف بورباب
والمسن بلقاسم شقرون
والمسن أبلقاسم بن يحيى
والمسن السيد الحسن سعدون
والمسن موسى الرجاني
والمسن المرابط علي بن عكاش
والمسن محمد بن أحمد عاشر
والمسن عبد الكريم أشاوى
والمكرم موسى الحناوي
والمسن أحمد الغازي
والمسن قاسم بوعلال
والمكرم عمر بوعلال

والسيد عيسى بن عمر عزون
والسيد علي أهروش
والمسن موسى بن أحمد حميش
والمكرم الحسين خلوف
والسيد موسى بن بلقاسم
والمكرم يحيى بن خلوف
والمسن أحمد بن إبراهيم
والمسن السيد عمر بن أحمد
والمسن المرابط قاسم أنوال
والمسن إبراهيم أبو رشيد
والمسن محمد أدهري
والمرابط عبد الله بن أحمد
والمسن الطالب بن يوسف بن علي
والمرابط محمد المديوني
والمرابط عبد الله المديوني
والمرابط عبد الله بن عبد الله
والسيد يوسف بن علي
والمسن موسي بن سليمان
والمسن يحيى بن عبد الله
والسيد محمد بن أحمد
والمرابط مسعود بلعكاش الجميلي
والمرابط أحمد بن سعيد الجميلي
والمرابط قاسم بن عمران

والمسن علي عاشر الجميلي
والمسن زيان بن علي الرئيس
والمكرم أحمد بن يخلف البوفرحي
والمعلم أحمد الحداد
والمكرم علي بن عمر البونصري
والمسن محمد بن عمر البونصري
والمكرم محمد بن عيسى
والمرابط يوسف بن يحيى الجميلي
والمسن يحيى بن علي
والمكرم يحيى بن علي البونصري
والمكرم يوسف بورشيد
والمكرم عبد الكريم بورشيد
والمكرم أحمد بن فارس
والمسن عبد السلام البونصري
والمكرم علي البونصري

الحمد لله   شهدوا لدى من قدم لذلك بموجبه فثبت :

عمر أغزو الحسني   وفقه الله آمين .

محمد أغز البوشيتي الحسني   وفقه الله بمنه آمين

محمد بن عبد الرحمن أهراو البونصري القرشي وفقه الله بمنه آمين

بوبكر بن عمر السداتي البونصري وفقه الله بمنه آمين

الحمد لله   يشهد من يضع اسمه عقب ما سطر أن السادات المشهود لهم أعلاه . لم يزالوا منسوبين للولي الصالح سيدي

الحاج عمران المذكور أعلاه، شهادة عن يقين وعرفان مسؤولة منه :

عبد الله أفلاح الجميلي وفقه الله بمنه آمين .

الحمد لله أشهد الفقيه الاجل العالم العلامة . المدرس البركة الافضل ، قاضي الريف ونواحيه نائباً عن قاضي الجماعة بالحضرة الهاشمية المولوية السلطانية . في الاحكام الشرعية ، والقواعد الفقهية ، والمعاملات الاصلية ، وهو :

فلان . . . (صعب حله) لطف الله به آمين ، أعزه الله تعلى وحرسه بثبوت الرسم أعلاه، الثبوت التام، المزيل للشك والاوهام ، لصحته عنده ، وثبوته لديه بواجبه ، وهو حفظه الله تعلى بحيث يجب له ذلك من حيث ذكر ، دامت كرامته ، بما فيه عنه وهو بأكمله .

وفي التاريخ أعلاه : عيسى العمراني البوفرحي وفقه الله آمين
عبد الهادي العمراني البوفرحى وفقه الله

الحمد لله أعلم بعدالة شهديه وقبولهما :
أحمد بن حسين وفقه الله بمنه آمين .

الحمد لله أعلم بإعماله عبد الله تعلى :
أحمد بن عبد الرحمن اليعقوبي لطف الله به آمين

الحمد لله أعلم بإعمال الاعلام أعلاه عبيد ربه سبحانه :
محمد بن أبي القاسم القاضي وفقه الله

الحمد لله أعلم بإعمال الاعلام وإعماله الواقعين يمنته عبد الله سبحانه:
محمد الطيب بن صالح لطف الله به

الحمد لله أعلم بإعمال الاعلام أعلاه عبد الله تعلى :
أحمد بن فلان (صعب حله) كان الله لـه آمين

الحمد لله

تعظيم آل البيت الشريف ، وتوقيرهم واحترامهم لقوله صلى الله عليه وسلم : «معرفة آل محمد براءة مـن النار ، وحب آل محمد جواز على الصراط ، والولاية لـآل محمد أمان من العذاب» ولقوله صلى الله عليه فيهم : «من أحبهم فبحبي أحبهم ، ومـن أبغضهم فببغضي أبغضهم» وقوله صلى الله عليه وسلم في الحسن والحسين : «إنهما سيدا شباب أهل الجنة» وقوله صلى الله عليه وسلم : «إني أحبهما ، فأحبهما وأحب من أحبهما» انتهى، أماتنا الله على محبتهم ، وحشرنا في زمرتهم ، بجاه جدهما المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وكتب نائب والده قاضي قبائل الريف وورغة عبد الله تعلى :
عبد الرحمن بن فلان (صعب حله) لطف الله به آمين .

نسخة من وثيقة الشرف هذه

نسخت الوثيقة السابقة المتعلقة بشرف أولاد أهل تفرنين من أولها إلى آخرها الذي أمضاه نائب قاضي قبائل الريف وورغة ثم ختمت النسخة بما يلي :

«نقلت من الاصل وقوبلت به ، فماثلته حرفاً حرفاً من غير زيادة ولا نقصان ، وأشهدها الفقيه الاجل قاضي قبيلة غمارة ونواحيها - وهو علي بن محمد الامغاري الحسني لطف الله به آمين أعزه الله تعلى وأجمل خلاصه - بصحة المقابلة عنده ، وثبوتها لديه - كثبوت أصلها - الثبوت التام بواجبه ، وهو حفظه الله تعلى بحيث يجب له ذلك من حيث ذكر ، دامت كرامته .

وفي الخامس من ربيع النبوي عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف.

عبد ربه تعلى: عبد الرحمن بن سعيد الحسني لطف الله به آمين .

عبيد ربه : أحمد بن محمد أخياط البوفرحي وفقه الله بمنه آمين

الحمد لله أعلم بقبولها وثبوته عبيد ربه :

علي بن محمد الامغاري الحسني لطف الله به آمين .

وثيقة الحبس على الذكور من عقبه

الحمد لله

أشهد على نفسه الشيخ المكرم ، المجاهد المبارك الخير ، المعظم ، المرابط سيدي عبد السلام بن محمد (فتحا) حفيد الولي

الصالح سيدي الحاج عمران الحسني القرشي الصنهاجي البوفرحي دارا ومنشئا ، أنه حبس جميع ما له من الحظ والنصيب، وقدره النصف الذي لـه ، والثلث المنجر لـه بالعصابة في أخيه الهالك المتوفى السيد يحيى بن محمد المذكور ، مع بنتيه اللتين لهما الثلثان : عائشة ورقية، وذلك في الاراضي البيضاء النقية للحرث، والشعراء ، وعيون المياه ، وصهاريجها ، ومجاريها ، وسقوى الاراضى وبعلها ، وعامرها وغامرها ، والعراصي ، والجنانات على اختلاف أنواع ثمارها من أشجار التين على اختلاف أجناسها ، والسفرجل ، والخروب ، واللوز ، والتفاح ، والبرقوق ، وكل عود مثمر وغير مثمر . وكذلك حدائق الاعناب ، وسائر ما له بال وخطر ، والديور القائمة البناء ، والخروب الواهية ، وعامر ذلك وغامره ، وذلك بمنزل قوبع أحد منازل قبيلة بني بوفرح .

ويحد الموضع المذكور بسائر ما ذكر من ناحية القبلة - شرفها الله - ملك أعراص، ملك إزلماطن، مقطع الريح، وجوفا، ملك ازيانن، وغربا ملك الفرواني . . . على أولاده الذكور منهم دون الاناث، وهم: المرابط عمر بن عبد السلام، والسيد الحسن والسيد محمد ، والمرابط صالح ، والسيد علي ؛ وعلى أولادهم الذكور ، وأولاد أولادهم الذكور ، وهكذا ، وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم ، ومن انقرض منهم رجع نصيبه للباقي ، وكل واحد من الاعقاب يتبع إرث والده ، طبقة بعد طبقة ، ودرجة بعد درجة ، حبسا تاما مؤبدا أبديا (إلى أن يرث الله الارض ومن عليها ، وهو خير الوارثين) .

فمن بدل ، أو غير ، أو سعى في تبديده ، فالله سائله ، والمنتقم منه (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) ، إشهاداً صحيحاً تاماً عرف قدره ، شهد به عليه وهو بحال كمال الاشهاد من الصحة والطوع والجواز ، وعرفه .

وفي السادس والعشرين من شوال عام ثمانية وعشرين ومائة وألف.

عبد الله تعلى علي بن محمد المداودي وفقه الله وكان له بمنه
عبد الله أفلاح الجميلي وفقه الله بمنه

وبعده ، وفيه بأن تخلى المحبس المذكور عن الاملاك التي عقد فيها التحبيس المذكور ، على أولاده المذكورين ، وارتحل عنها بعد أن قبل منه ذلك أولاده المحبس عليهم المذكورون ، وحازوها منه حوزاً تاماً بمعاينة شهيديه :

علي بن محمد المداودي وفقه الله وكان له بمنه .

وعبد الله أفلاح الجميلي وفقه الله بمنه .

وبعده بخط من يجب :

الحمد لله شهد على خطهما - لمغيبهما - عدل فقبل ، وأعلم به عبد ربه تعلى : عمر بن محمد بن علي وفقه الله بمنه آمين .

وبعده :

الحمد لله أعلم بثبوت الرسم أعلاه نائب قاضي الريف وورغة - لمغيبه - : فلان (صعب حله) لطف الله به آمين .

الحمد لله   أعلم بإعمال الاعلام يمنته :

أحمد بن حسين لطف الله به

الحمد لله   أعلم بإعماله عبد الله تعلى :

عبد الهادي بن فلان (صعب حله)

الحمد لله   أعلم بإعمال الثبوت أعلاه عبد ربه :

فلان (صعب حله) الموذن وفقه الله بمنه

وبعـــده :

فتـاوى العلمـاء بصحـة التحبيـس

الفتوى الاولـى

الحمد لله   الحبس أعلاه صحيح لاستكماله شروط التحبيس ، فلا ينبغي التعرض له ، ولا السعي في حله ونقضه . ويجب أن يبقى على مـا عقده عليه المحبس ، ويجري علـى الشرط الذي شرطه ، لان شرطه موافق للشرع العزيز ، ولمـا عقده الموثقون - رحمهم الله - في عقد التحبيس ، واشترطه الشرع في صحتـه من الحوز والمرجع وغير ذلك مما هو مذكور فيه كما تراه .

ولا يقدح فيه انتفاع المحبس به - مثلا - بعد التخلي عنـه سنة ، وإنما يضر ذلك لو عاد إليه قبل السنة ، كما في بـاب الحبس من مختصر الشيخ خليل - رضي الله عنه - فلا تثقف

الاصول، ولا غلتها، على الموجودين من المحبس عليهم، ولا يجب عليهم إعطاء النسخة من أصله، لتعلق حق الغائب به. نعم، إذا طلب القائم عليهم ذلك، فيجب عليه أن يطلب الموجودين، وعليه جمع الغائبين، لانه هو الطالب. وحينئذ يمكن من الخصومة إن شاء الله، والله أعلم.

وكتب عبد ربه سبحانه: فلان (صعب حله).

الفتوى الثانية

الحمد لله

الحبس أعلاه يجب إمضاؤه وصحته، لتوفر شروطه المعتبرة من الحوز، ومعاينة التخلي سنة لنص (المختصر): «وصح وقف مملوك... الخ وما يدعيه الخصم من إطعام المحبس عليهم المحبس فلا عبرة به، إلا إن عاد المحبس لسكناه فيما حبسه، (خليل) في (مختصره): «وإن عاود كسكنى مسكنه قبل. الخ والله تعلى أعلم.

وكتب: فلان (صعب حله).

الفتوى الثالثة

الحمد لله

الحبس أعلاه صحيح رسمه باعتبار لفظه، وما ألحق به فيجب به العمل، والله أعلم

وكتب عبد الله تعلى وجل: فلان (صعب حله).

نسخة حديثة من وثيقة التحبيس

في ختام هذه النسخة الحديثة من وثيقة التحبيس ومن توابعها، نقرأ ما يلي :

«الحمد لله نقلت من الاصل وقوبلت به، فماثلته حرفاً حرفاً بلا زيادة ولا نقصان، وأشهدها الفقيه الاجل، العلامة الافضل، قاضي قبيلة غمارة ونواحيها - وهو علي بن محمد الامغاري الحسني لطف الله به آمين، أعزه الله وأجمل خلاصه - بصحة المقابلة عنده، وثبوتها وثبوت أصلها لديه، الثبوت التام بواجبه وهو حفظه الله تعلى بحيث يجب له ذلك من حيث ذكر، دامت كرامته.

وفي سابع ربيع النبوي عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف.

عبيد ربه : عبد الرحمن بن سعيد الحسني لطف الله به آمين.

عبيد ربه : أحمد بن محمد أخياط البوفرحي وفقه الله بمنه آمين.

الحمد لله أعلم بقبولها وثبوته عبيد ربه :

علي بن محمد الامغاري الحسني لطف الله به آمين.

ذريـة سيدى عبـد السـلام وحفدته

ورد في رسم شرعي لعدة الموتى والاراثة محرر في ثامن شعبان 1274 ه ما يلي بالحرف الواحد :

الحمـد للـه

شهوده الموضوعة أسماؤهم عقب تاريخه ، يعرفون حفـدة الولي الصالح والدين الواضح ، سيدي عبـد السلام بن سيدي محمد (فتحا) حفيد سيدي الحاج عمران دفين منزل تفرتهن من بني بوفرح ، معرفة صحيحة تامة ، ثابتة عامة ، وهم :

السيد عبد الهادي بن السيد صالح بن سيدي عبد السلام المذكور.

والسيد أحمد بن السيد علي بن سيدي عبد السلام المذكور.

والسيد عبد الواحد بن السيد الحسن بن سيدي عبـد السلام المذكـور .

والسيد عمران بن السيد عمر بن سيدي عبد السلام المذكور .

والسيد محمد بن السيد محمد بن سيدي عبد السلام المذكور .

ويعلمونهم توفوا في الوقت الذي توفوا فيـه ، فأحاط بوراثتهم من بعدهم أبناؤهم .

فأولاد الاول الذي هو السيد عبد الهادي سبعة رجال وهم:

السيد علي والسيد محمد والسيد عبد الهادي والسيد صالح والسيد العربي والسيد أحمد والسيد عمر .

ثم توفي السيد علي وترك ولده السيد محمد .

ثم توفي السيد محمد وترك ولده الفقيه السيد محمد القائم الحياة الآن .

ثم توفي السيد عبد الهادي وورثه إخوته المذكورون .

ثم توفي السيد صالح وترك ولديه : السيد محمد وأحمد .

ثم توفي السيد العربي وورثه إخوته المذكورون .

ثم توفي السيد أحمد وورثه أخواه المذكوران .

ثم توفي السيد محمد المذكور وورثه أخوه شقيقه السيد علي .

وأولاد الثاني الذي هو السيد أحمد : السيد عبد الرحمن ، والسيد أحمد ، والسيد البشير ، والسيد الصديق .

ثم توفي السيد عبد الرحمن وورثه ولداه : السيد محمد (فتحا) ، والسيد عبد الرحمن القائما الذات الآن .

ثم توفي السيد البشير وورثه أخوه السيد الصديق .

وأولاد الثالث الذي هو السيد عبد الواحد : السيد محمد ، والسيد عبد السلام .

ثم توفي السيد محمد وورثه ولداه : السيد محمد ، والفقيه السيد عمر .

ثم توفي السيد محمد وورثه ولده السيد محمد القائم . الذات الآن .

ثم توفي الفقيه السيد عمر وورثه ولداه : الفقيه السيد محمد (1) ، والسيد أحمد القائما الذات الآن .

ثم توفي السيد عبد السلام وورثه ولده السيد العربي القائم الذات الآن .

وأولاد الرابع الذي هو السيد عمران خمسة رجال وهم : السيد عمر والحاج محمد والسيد العربي والحاج عبد السلام والحاج أحمد .

ثم توفي السيد عمر ، وتوفي الحاج محمد وورثهما اخوانهما : السيد العربي ، والحاج عبد السلام ، والحاج أحمد .

ثم توفي السيد العربي وورثه ولده السيد محمد .

ثم توفي الحاج عبد السلام وورثه ولده السيد محمد (فتحا) .

ثم توفي السيد محمد (فتحا) وورثه ولداه : السيد عبد القادر ، والسيد أحمد .

ثم توفي السيد عبد القادر وورثه أخوه السيد أحمد .

وأولاد الخامس الذي هو السيد محمد اثنان : الحاج محمد والحاج عبد السلام وأخوهما السيد أحمد .

---

1) هو جدنا سيدي الحاج محمد . ويبدو أنه في هذا التاريخ لما يكن قد حج بعد .

ثم توفوا وأحاط بوراثتهم أبناء أعمامهم المذكورون . لا وارث لمن ذكرت وفاته أولا وأخيرا سوى من ذكر في علم شهوده، ويعرفون الورثة المذكورين بمثل المعرفة المذكورة . وبمضمنه قيدت شهادتهم إذ سئلت منهم .

وفي الثامن من شعبان الابرك عام أربعة وسبعين - بالموحدة - ومائتين وألف :

الشيخ ابراهيم بيحيى
المكرم الطيب بيحيى
السيد محمد بن الفقيه السيد عبد السلام
المقدم محمد بن الحاج
المكرم محمد بن موسى
المكرم عبد القادر بن مسعود
الشيخ عيسى
السيد محمد بن العياشي
المكرم عبد الله بن العياشي
السيد محمد بن المقدم
السيد علي بن محمد بن مسعود
الفقيه العدل السيد عمر حج
شهدوا لدى من قدم لذلك بموجبه فثبت .

عبيد ربه : مسعود بن عبد الله البوفرحي وفقه الله بمنه آمين .
وعبد ربه سبحانه : محمد بن عبد السلام البوفرحي لطف الله به آمين .

وبعدهما بخط من يجب :

الحمـد لله

أشهد النائب في الاحكام الشرعية بقبائل صنهاجة عمن يجب - وهو أحمد بن محمد أمنه الله آمين ، أمنـه الله وتولى أمره ، بصحة الرسم أعلاه ، وثبوته لديه ، الثبوت التام بواجبه ، وهو حفظه الله بحيث يجب له ذلك من حيث ذكر .

وفي الثاني عشر من شوال الابرك عام أحـد وثمانين ومائتين وألـف .

عبيد ربه : أحمد بن محمد مشبال لطف الله بـه آمين

وبعـد الجميع :

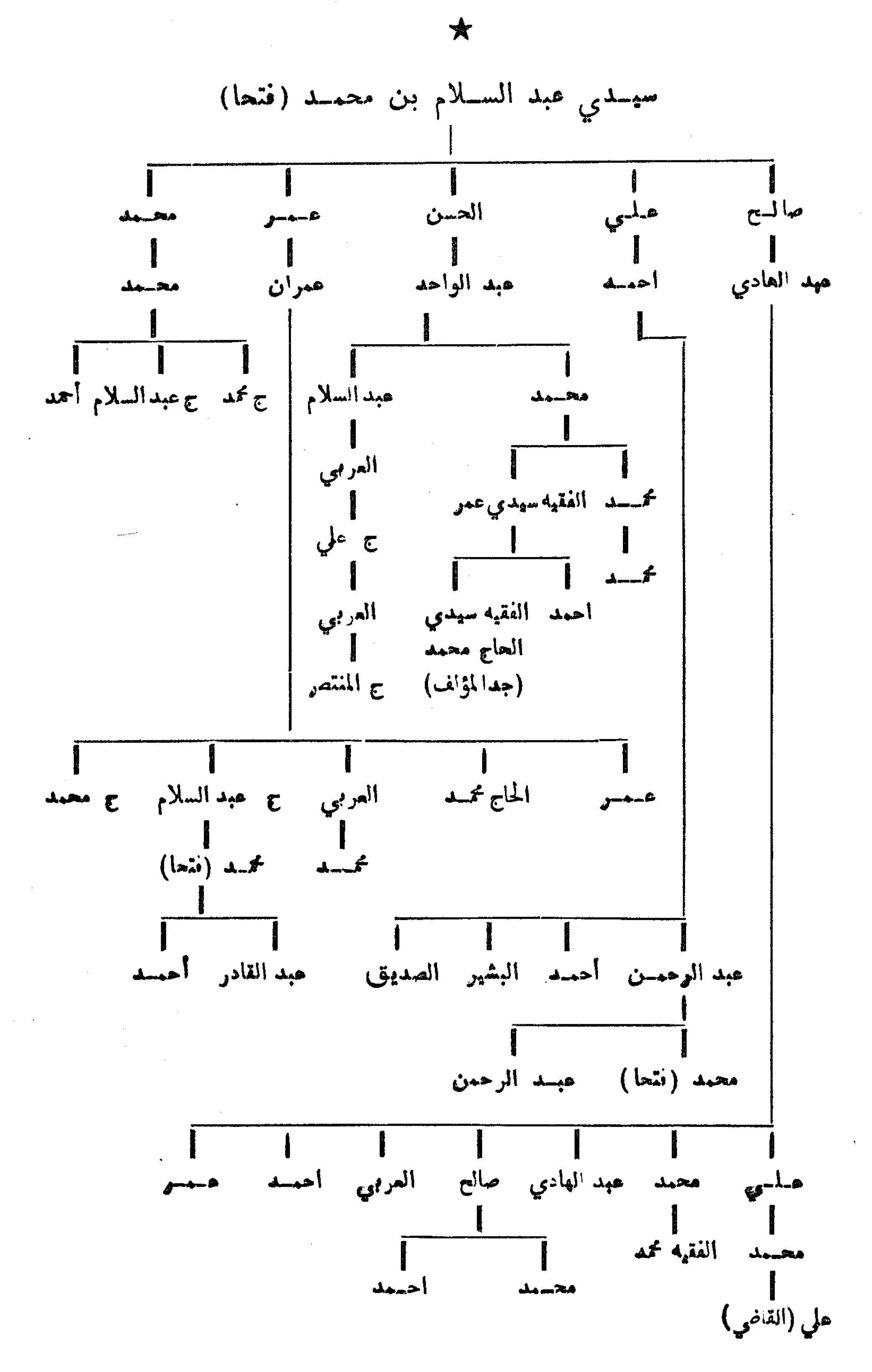
الحمد لله أعلم بثبوته وقبول شاهد ، عبيد ربه :
أحمد بن محمد أمنه الله آمين .

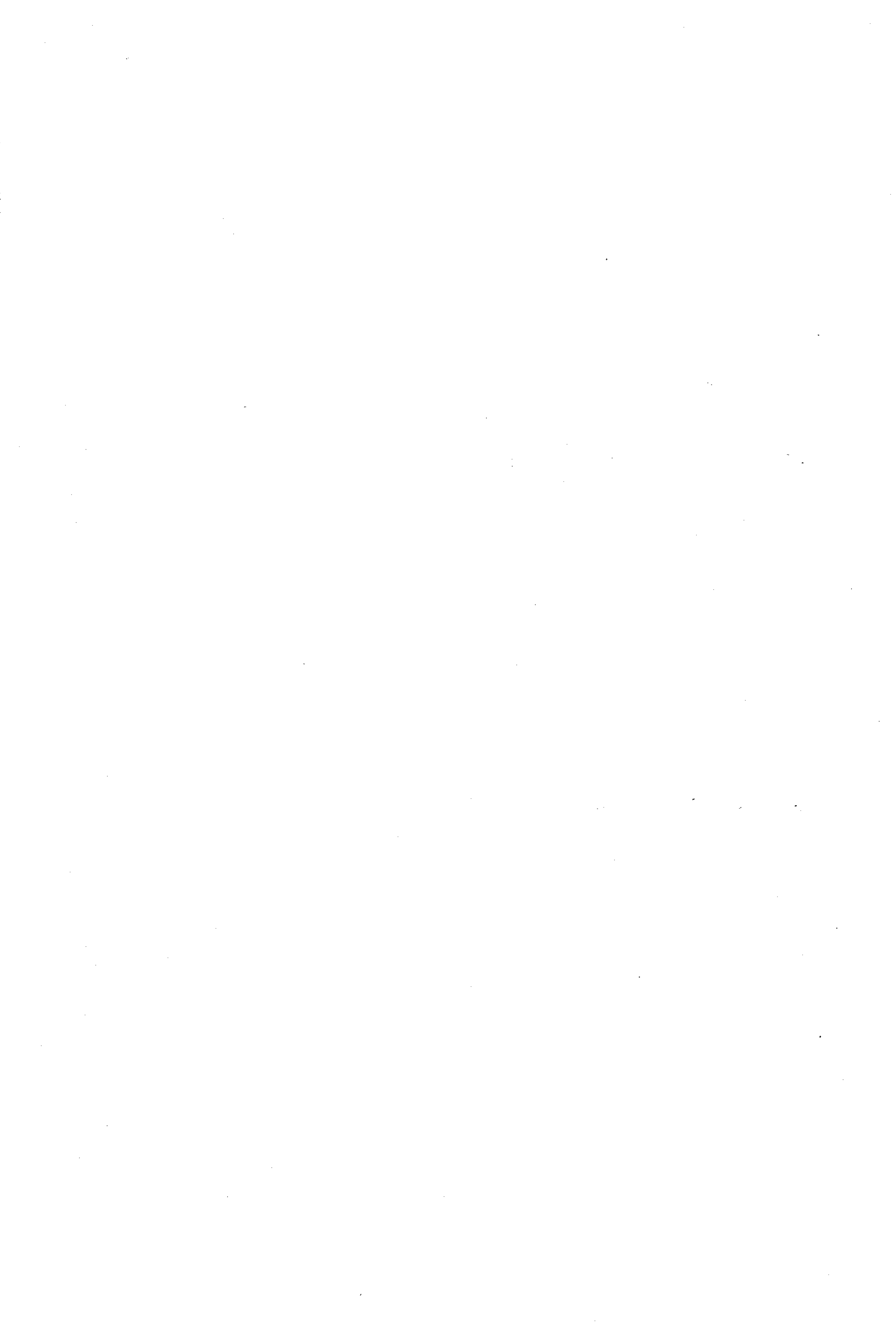
تجديـد الوثيقـة

جدد رسم عدة الموتى والاراثة في مهل ربيع النبوي عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف، بقلم العدل سيدي عبد الرحمن بن سعيد الحسني وإمضاء رفيقه العدل السيد أحمد بن محمد أخياط البوفرحي، وأعلم بقبولها وثبوت الرسم لديه قاضي غمارة ونواحيها : العلامة سيدي علي بن محمد (فتحا) الامغاري الحسلي .

ذرية سيدى عبد السلام وحفدته (في جدول)

★





الفصل الرابع

سيدى الحاج محمد بن عمر

(حفيد سيدي الحاج عمران)

●



ميلاده

وجدت تقييداً بخط يد والده الفقيه سيدي عمر، يؤرخ فيه ولادته، وولادة أخوات له قبله، وذلك على الترتيب الزمني التالي:

1 ـ فاطمة : ولدت في شهر الله شوال الابرك عام أحد وثلاثين ومائتين وألف فالله يجعلها لنا سعادة، وأيضاً حاملة لكتابه العزيز راضية مرضية.

2 ـ رحمة : ازدادت في ثالث جمادى الآخرة عام ثلاثة وثلاثين ومائتين وألف.

3 ـ محمد : ازداد في ثامن جمادى الآخرة عام خمسة وثلاثين ومائتين وألف (23 مارس 1820م). جعله الله حاملا لكتابه العزيز، وعاملا بالطاعة لمولاه، وأيضاً راضيا مرضيا.

4 ـ رقية : ازدادت في الحادي عشر من ذي القعدة الحرام عام سبعة وأربعين ومائتين وألف.

5 ـ أحمد : أما الولد الذكر الآخر وهو سيدي أحمد المذكور في رسم عدة الموتى والاراثة الآنف الذكر، فلم يرد له ذكر هنا في هذه التقييدة. فلعله عند تحريرها كان لا يزال في عالم الغيب، أو لعل تاريخ ولادته سجل في مكان آخر ضاع. ومن ثم لم نعرف تاريخ ميلاده بالضبط، ولكنه ساعة تحرير الرسم (8 شعبان 1274 ﻫ) كان حيا يرزق.

وفاته رحمه الله

وفي نفس الصفحة التي حررها سيدي عمر المذكور، مؤرخاً ولادة نجله الفقيه سيدي (الحاج) محمد، وجدت وثيقة أخرى حررها حفيده الفقيه سيدي محمد بن الحاج محمد بن عمر جاء فيها بخط جميل، وإمضاء عدلي أنيق:

الحمد لله

توفي والدنا المرحوم برحمة مولانا الحي القيوم، وهو سيدي محمد بن عمر بن محمد بن عبد الواحد البوفرحي الحسني الادريسي حفيد سيدي الحاج عمران المشهور ضريحه بتفرنين، المؤرخ خلقه بثامن جمادى الآخرة من عام 1235.

مات - رحمه الله - في الثلث الاول من ليلة الاثنين 27 من صفر الخير عام 1313. كان - رحمه الله - محباً لاهل الخير، ومجانباً لاهل الشر، ويصوم الاثنين والخميس مع الايام المرغب في صيامها. وكان يقوم من الليل ما شاء الله. وكان دأبه تلاوة القرآن، مرة بورش، ومرة بابن العلاء، وكان لا يترك القراءة في اللوح إلا قليلا. وكان له إذن في «الورد» الناصري من الشيخ سيدي الحاج سليمان بن سيدي أبي بكر الناصري. وحج وجاهد في الله حق جهاده. حتى أتاه اليقين.

رحمه الله، ومتعنا في رضاه. وقيده:

محمد بن الحاج محمد العمراني لطف الله به آمين.

الاذن (1) بتلقين الاوراد الناصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله الابرار، وعلى أصحابه المنتخبين الاخيار وبعد

فإن الفقيه الاستاذ الابر، السيد، السند المكرم الاطهر، أبا عبد الله سيدي الحاج محمد بن المرحوم بالله المقدس الاطهر سيدي عمر بن سيدي محمد بن سيدي عبد الواحد بن سيدي الحسن ابن سيدي عبد السلام حفيد الولي الصالح، ذي النور الواضح سيدي الحاج عمران، نفعنا الله ببركته آمين.

لما من الله عليه بملاقاة شيخ الاوان، وفخر الزمان سيدي الحاج سليمان بن الشيخ البركة سيدي أبي بكر، المتصدر لتلقين الاوراد الناصرية، المتوسمة بطريق الشاذلية، نظره بعين الرضى، فأقبل عليه بقلبه وقالبه، وتفرس فيه بفراسته ولبه، فظهر له فيه أهلية لوضع الاسرار، وجعله خليفة عنه في تلقين الاوراد الناصرية لمن يريد الدخول في الطريق الشاذلية.

وكتب له بيده الكريمة ظهيراً تضمن إجازته له في ذلك، وصرح له بالاذن فيما هنالك، وأمره بالوقوف مع الاحوال المستقيمة

---

1) تاريخ الاذن منتصف ثاني الربيعين عام تسعة وثلاثمائة وألف.

وترك السبل الذميمة ، وحذره من مخالطة ما لا يعنيه ، واجتناب أهل الزيغ وذويه ، وأمر - رضي الله عنه - قبيلته البوفرحية ، وما والاها من القبائل الصنهاجية بتعظيمه وتوقيره واحترامه وتحريره من المغارم المخزنية ، والتكاليف السلطانية ، وجعل له ذلك ولاولاده ، ولسائر ذريته ، منسحباً ذلك عليه وعليهم إلى انقراض الفانية ، ودعا لمن يراعيهم بالخير والبركة والالطاف الشاملة ، ودعا له بالعون والاعانة والتوفيق لما كلفه بقيامه. وختم ظهيره المبارك ، وأوقع طابعه المرقوم بداخله :

سليمان بن أبي بكر الله وليه

ذرية سيدى الحاج محمد بن عمر العمراني

من الاولاد الذكور الذين خلفهم سيدي الحاج محمد بن عمر العمراني، ووجدنا تاريخ ولادتهم مدوناً حسب ترتيبهم الزمني في الولادة ، من يأتي ذكرهم :

أولا - سيدي عمر

فقد ولد في شهر ربيع الثاني من عام 1259 . وقد خلف هو بدوره من الاولاد الذكور ، السادة :

1 - القائد الامجد سيدي محمد الملقب بالكبير . ولد سنة 1302 هـ . تولى قيادة قبيلة بني بوفرح أيام حرب التحرير الريفية



صورة القائد سيدي محمد الكبير العمراني
ممتطيا صهوة جـواده



بزعامة المجاهد الكبير السيد محمد بن عبد الكريم الخطابي. وبعد استسلام زعماء الحرب التحريرية، استمسكت بـه القبيلة، فظل يشغل منصب القيادة حتى توفاه الله.

وما زال التاريخ السياسي للبلاد، يحفظ لـه منقبة تتجلى في أن أحداً من قبيلته لم يسم سوء العذاب بعـد إلقاء السلاح ونفي زعماء الثورة التحريرية إلـى جزيرة مدغشقر، رغم أن كثيراً من أفراد القبائل الاخرى المجاورة عانوا الامرين من جراء ما زعم مـن تخبيئهم الاسلحة.

توفي - رحمة الله عليه - عام 1347 هـ وترك ولدين ذكرين:

أ - سيدي أحمد: حفظ القرآن الكريم وتعلم العلوم العربية والشرعية في المعهد الديني بتطوان. وبعد التخرج تولى الكتابة في وزارة الاحباس بالحكومة الخليفية بالشمال، ثم وزارة التربية الوطنية بعـد استعادة المغرب لاستقلاله الوطني. ثم توفي في العشرين من ربيع النبوي عام 1379 (23 - 9 - 1979). رحمه الله.

ب - سيدي إدريس: شب وترعرع وتعلم في مدينة تطوان وبعـد انتهاء عهد الحماية وبزوغ فجـر الاستقلال التحق موظفاً بوزارة الداخلية (إدارة الامن الوطني) حيث أحيل مؤخراً علـى المعاش، وقبل ذلك بقليل تمكن مـن أداء فريضة الحج. نسأل الله أن يكون حجه مبروراً. وذنبه مغفوراً. وهـو لا يزال يستوطن مدينة طنجة حتى الـآن.

2 - سيدي عبد السلام: من أبرز أعماله أنه زاول التجارة في جزيرة باديس مع أخيه سيدي محمد الصغير (الـآتي ذكـره)

قبل قيام الحرب التحريرية الريفية (في يوليو 1921) . وتتوفر الاسرة على بعض الاوراق أو التصاريح الرسمية التي كانت تحرر بالاسبانية وتكتب بالآلة الكاتبة أو بخط اليد ، وكانت تعتبر بمثابة جوازات السفر ، يختمها الحاكم العسكري للجزيرة بطابعه الرسمي ، ويذكر فيها اسم التاجر ، ومبلغ النقود الاسبانية التي معه ، والوجهة التي يقصدها ، وهي في هذه الحالة مدينة تطوان التي سكنها مدة طويلة ، وتزوج فيها بشريفة من أولاد ابن عجيبة ، قبل أن ينقل سكناه إلى مدينة طنجة .

هذا وقد تولى كذلك منصب الكتابة مع شقيقه سيدي الحاج أحمد قاضي قبيلة بني بوفرح ، قبل أن يتوفاه الله بمدينة طنجة في غضون عام 1949 م أي بعد قيام جلالة محمد الخامس بزيارته التاريخية لتلك المدينة في أبريل 1947 .

وقد ترك من الاولاد الذكور ثلاثة هم :

سيدي محمد وسيدي أحمد وسيدي عبد الوهاب .

أما الاول : فقد توفي بطنجة في ديسمبر 1980 وخلف من الذكور : سيدي عبد الواحد ، وسيدي أحمد الذهبي ، وسيدي الصادق وسيدي الحسن .

وأما الثاني وهو سيدي أحمد فقد ازداد له من الاولاد الذكور : سيدي محمد ، وسيدي عبد السلام (بوزارة السياحة) وسيدي عزيز ، وسيدي زهير ، وسيدي عمر ، وسيدي عبد الرزاق .

وأما الثالث وهو سيدي عبد الوهاب فقد رزق ولدين ذكرين .

3 - سيدي محمد الملقب بالصغير تمييزا له عن أخيه السابق الذكر سيدي محمد الكبير . سبق أن عرفنا أنه اشتغل بالتجارة في جزيرة باديس مع أخيه سيدي عبد السلام .

لا أعرف بالضبط تاريخ ميلاده ، كما لا أعرف سنة وفاته ، ولكني عرفت من وثيقة زواجه أنه تزوج سنة 1335 هـ ولم يخلف عقبا ، وأعرف كذلك من خلال بعض الوثائق أنه كان حيا يرزق سنة 1339 هـ .

4 - سيدي الحاج أحمد : أنهى دراسته في تطوان وفاس ثم تولى منصب قاضي قبيلة بني بوفرح بعد وفاة قاضيها ابن عمه سيدي علي بن محمد بن علي بن عبد الهادي العمراني الحسني حوالي سنة 1347 هـ ثم بعد ذلك بسنين ، وقع نقله فشغل منصب قاضي القبيلتين : بني يسف وبني زكار ، بقرب (القصر الكبير) . ثم استدعاه باشا مدينة العرائش ليتولى منصب خليفة الباشا .

وبعد استعادة المغرب لاستقلاله ، أسندت إليه وظيفة تخلى عنها ليتفرغ للعبادة والمطالعة وتلاوة الذكر الحكيم . وفي النهاية ، ولكل أجل كتاب ، توفاه الله بمدينة طنجة ، ودفن يوم الاربعاء 14 ربيع الاول عام 1390 هـ بعد أن عاش ستا وثمانين سنة وثلاثة أشهر وثلاثة أسابيع بالتقويم الهجري حيث ولد يوم الاربعاء 22 من ذي القعدة الحرام عام 1304 هـ .

وقبل الوفاة أوصى بأن يدفن بمقبرة المجاهدين بطنجة ، وأن تدفن معه هذه الابيات :

أذنبت ذنباً عظيماً   وأنت أعظم منه
ضيعت حقي بجهلي   ولم أصنه فصنه
إن لم أكن مستحقاً   للعفو منك فكنه (1)

في أوائل الستينات من هذا القرن العشرين . ذكر لي - رحمه الله - أنه بمناسبة انتصار المجاهدين في معركة (2) (أنوال) التاريخية، كان أنشأ قصيدة من بحر الرجز، نسي العجز من مطلعها، ولم يعلق بذهنه منها إلا الابيات التالية :

حمداً لمن أمدنا بالنصر   ....
في (بني عزة) وفي (أنوال)   أصيبوا بالهلاك والوبال
هلك (سلفستري) رغم أنفه   ثم (مرالس) الذي من تحته
وكم رئيس قد أضيف لهما   بل فني الجميع من بعدهما

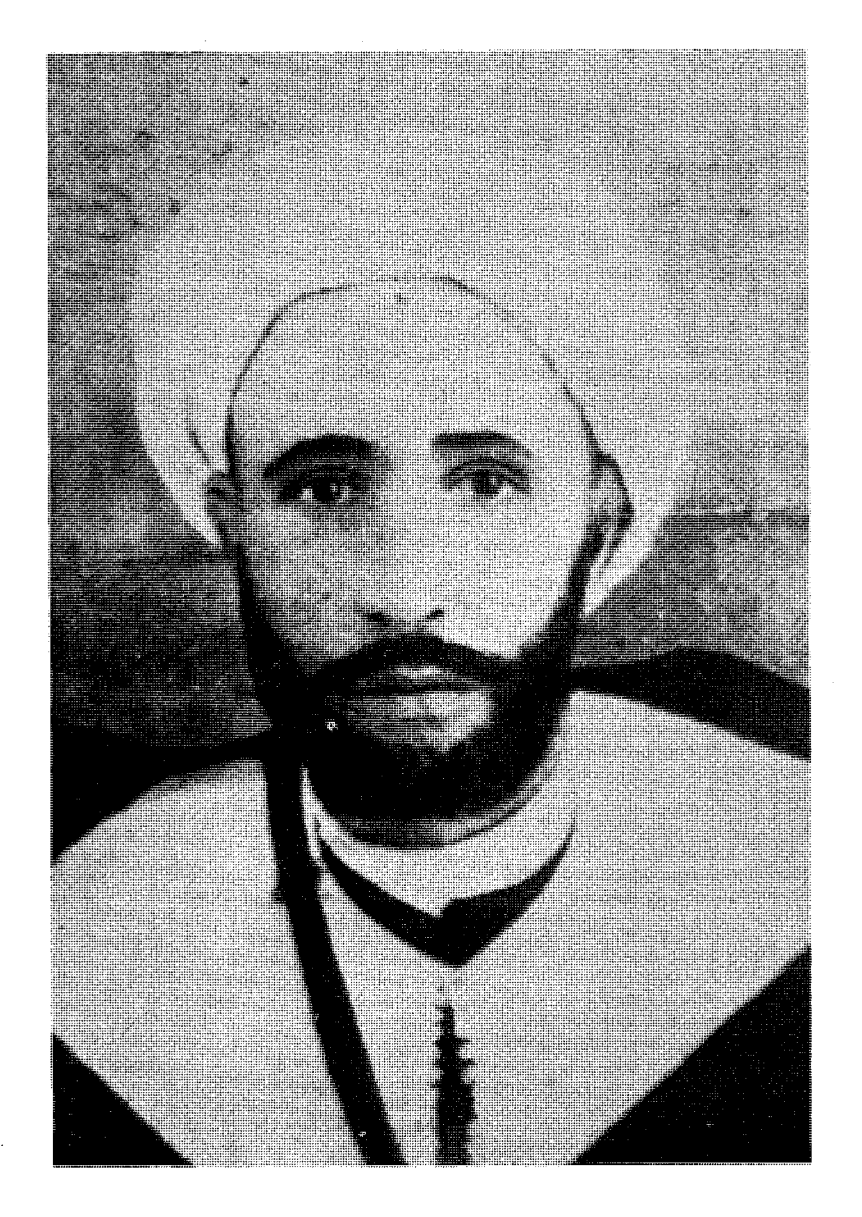
وله - رحمه الله - أشعار كثيرة منها مرثاته لعمه الذي سنخصص له فصلا تاليا، وله من الاولاد الذكور السادة الآتية أسماؤهم :

سيدي محمد الصالح الموظف بوزارة الداخلية . وسيدي أحمد المعلم بوزارة التربية والمتوفى بالعرائش في جمادى الثانية 1403 هـ، وسيدي مصطفى، وسيدي عبد السلام، وسيدي عبد اللطيف،

---

1) أبيات مستوحاة فيما يبدو من أبيات الامير إبراهيم بن المهدي التي يعتذر فيها لابن اخيه الخليفة المأمون العباسي .

2) حدثت معركة أنوال في 21 يوليو سنة 1921 ، وقتل فيها قائدها الجنرال سلفيستري الذي كان اشيع خطأ انه انتحر، كما قتل مساعده المقيم (الكورونيل) (مراليس) الصديق القديم للزعيم الخطابي الذي راعى صداقته فسلم جثته لسلطات مدينة مليلية .



سيدي عبد السلام بن عمر بن الحاج محمد العمراني



وسيدي محمد الصادق المعلم أيضاً، وسيدي إدريس، وسيدي محمد. أما سيدي محمد الحبيب فقد توفي في شبابه الباكر ودفن بمدينة العرائش .

ثانياً : سيدي محمد

من أولاد سيدي الحاج محمد بن عمر العمراني سيدي محمد الذي هو جدنا (والد والدنا) وسنخصص له فصلا تاليا كما سبق أن أشرنا .

ثالثاً : سيدي علي

ومن أنجاله سيدي علي المولود في ثامن شعبان عام 1267 هـ . لا أعرف تاريخ وفاته بالضبط ، ولكنه بالتقريب توفي أواسط العقد الخامس من القرن 14 الهجري ، وخلف ولدين ذكرين : سيدي أحمد الذي خلف بدوره ، ابنه سيدي عبد السلام ، فتوفي أعزب . أما ولده الثاني فهو سيدي عبد السلام الذي نقل سكناه لمدينة العرائش حيث اشتغل موظفاً بوزارة التربية الوطنية ، وبالعرائش توفي ودفن خلال سنة 1963 م . رحمه الله .

وقد خلف من الاولاد : للا رحيم خريجة مدرسة المعلمات بتطوان ، والمعلمة بمدرسة العرائش للبنات : وخلف كذلك أخاها سيدي أحمد خطيب الزاوية الناصرية بالعرائش ، والعدل بمحكمة العرائش الابتدائية .

رابعاً - سيدي عبد الواحد

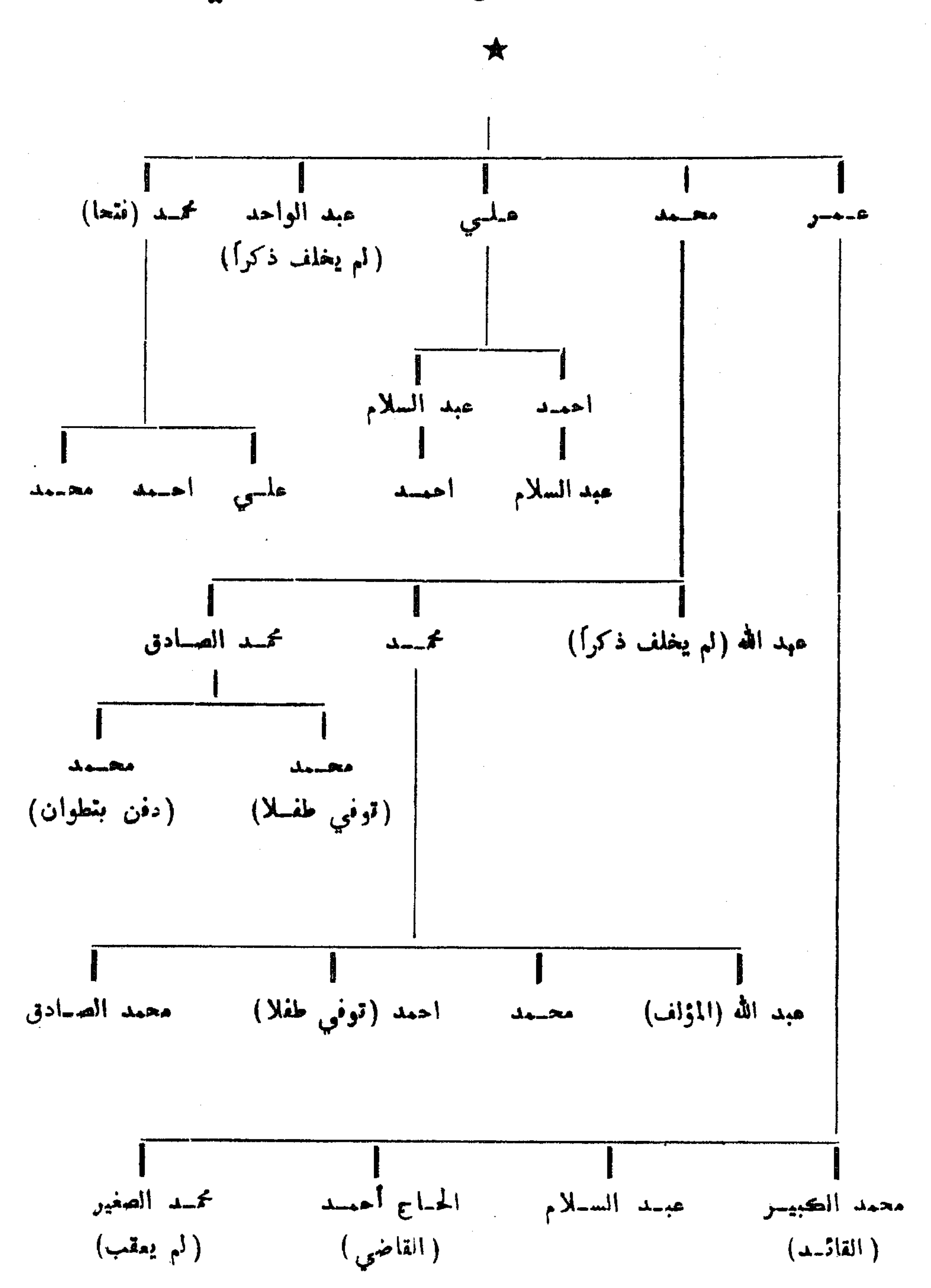
هو من أولاد سيدي الحاج محمد . وقد ولد في 14 ربيع الثاني عام 1272 هـ . كان فقيهاً جميل الخط مثل سائر إخوانه وكان يشغل منصب العدالة في قبيلة بني بوفرح إلى جانب والدنا ابن أخيه . توفي - رحمه الله - ولم يعقب ولداً ذكراً وإنما ترك أنثى تزوجها العدل السيد محمد الخمسي ، وهكذا ورثه أخوه شقيقه (الآتي ذكره) بالتعصيب :

خامساً : سيدي محمد (فتحا)

هو من أولاد سيدي الحاج محمد بن عمر العمراني. ولد في فاتح ربيع الاول عام 1288 وتوفي بتطوان ودفن بها سنة 1364 هـ عن سن تناهز 76 سنة .

خلف من الاولاد الذكور سيدي علي وسيدي أحمد وسيدي محمد الذي مات شاباً أعزب . أما أخوه سيدي أحمد فقد توفي وترك ولداً ذكراً . وأما شقيقهما سيدي علي فقد كان فقيهاً بحفظ القرآن الكريم . وقد شغل - لعدة سنوات - منصب الكتابة لبعض قواد القبيلة ، قبل أن يتوفاه الله سنة 1402 هـ ويترك ولدين سمى أحدهما على عمه : عبد الواحد ، وسمى ثانيهما باسم والده محمد (فتحا) .

ذريـة سيدى الحـاج محمد (في جدول)



الفصل الخامس

سيدي محمد بن الحاج محمد العمراني

التعريف بـه

عرف بـه نجله (والدنا) فكتب مـا نصه :

«الحمد لله حمد من يعلم أنه كل يوم هو في شان، ويشهد أنه لا إله إلا الله الملك الديان ، وأن محمداً عبده ورسوله المبعوث من ولـد عدنان . صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أولى الفضل والامتنان .

وبعد فيقول أفقر الورى إلى رحمة مولاه الغني ، محمد ابن محمد بـن الحاج الحسني : لمـا طالعت تاريخ ولادة سيدي والدي - رحمه الله ورضي عنـه ونفعني ببركاته - وجدته ثالث عشر من شهر الله ربيع الثاني عام أربعة وستين ومائتين وألف . وكانت وفاته أيضاً في شهر الله ربيع المذكور ، خلت منـه أربعة أيام من عام (1) 1333 ، وكانت مدة حياته - نفعني اللـه برضاه - 69 سنة غير تسعة أيام .

غفر الله له بمحض فضله ، وأسكننا وإياه وجميع المحبين دار السلام ، بجاه سيدنا ومولانا محمد عليه من الله أفضل الصلاة والسلام . آمين .

---

1) تفضل المرحوم والدنا فأرخ وفاة والده بحساب الجمل قائلا :
وفـاة والدنا رابع ربيع الثاني عـام (شسلج) ع ياسميع .

«وقد كان - رحمه الله - فاق أهل قطره في علم الفرائض، والحساب ، وفي علـم الجدول . وكذلك في التوقيت ، وعلم الوثيقة ، وله خبرة بالطب ، وتركيب الادوية . وله من معرفـة التوحيد ، ما يخرجه من ربقة التقليد» .

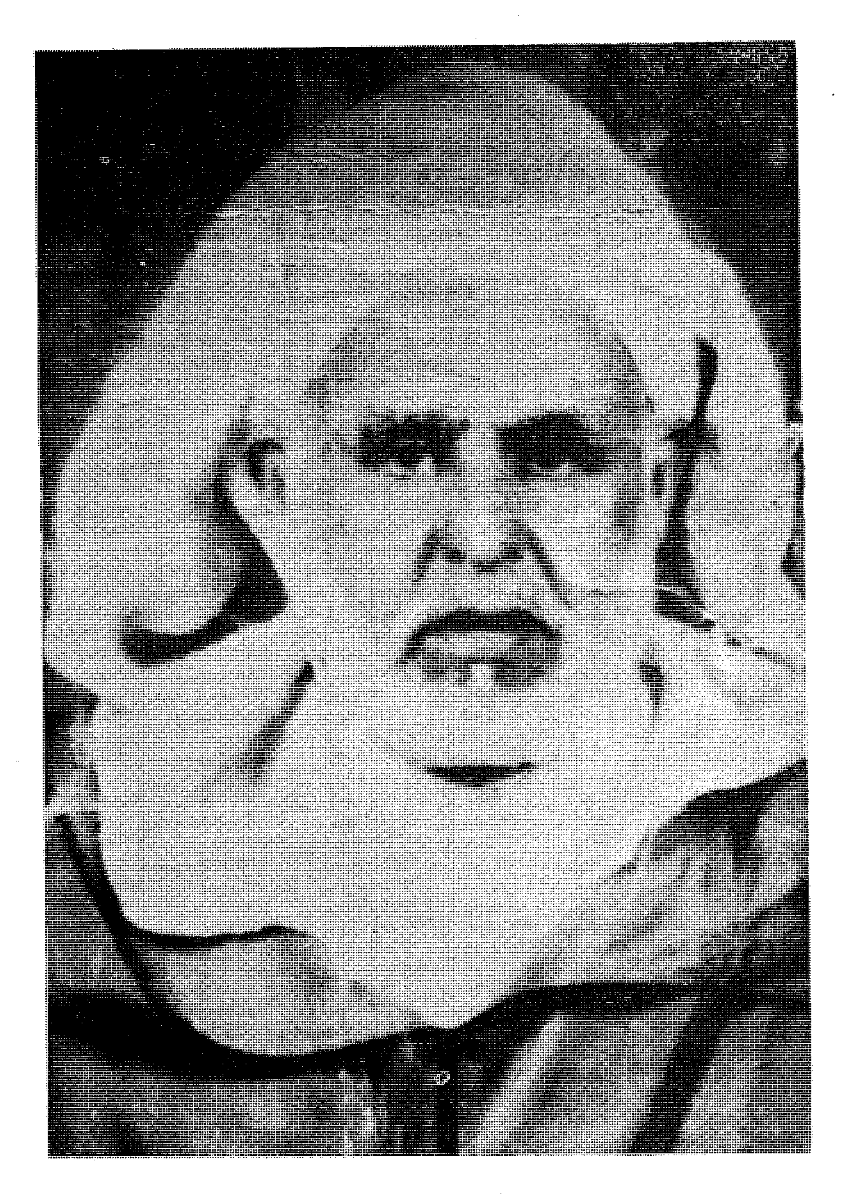
«وطريقته ناصرية ، وله التقديم بإعطاء أورادها مـن شيخنا نائب والده سيدي عبد السلام ، بن الشيخ الاكبر قيم الزاوية في حينه ، سيدي أحمد بن سيدي أبي بكر الناصري . نفعنا الله بجميعهم ، وأفاض علينا مـن بحور أنوارهم آمين آمين آمين» .

وثيقـة زواجه

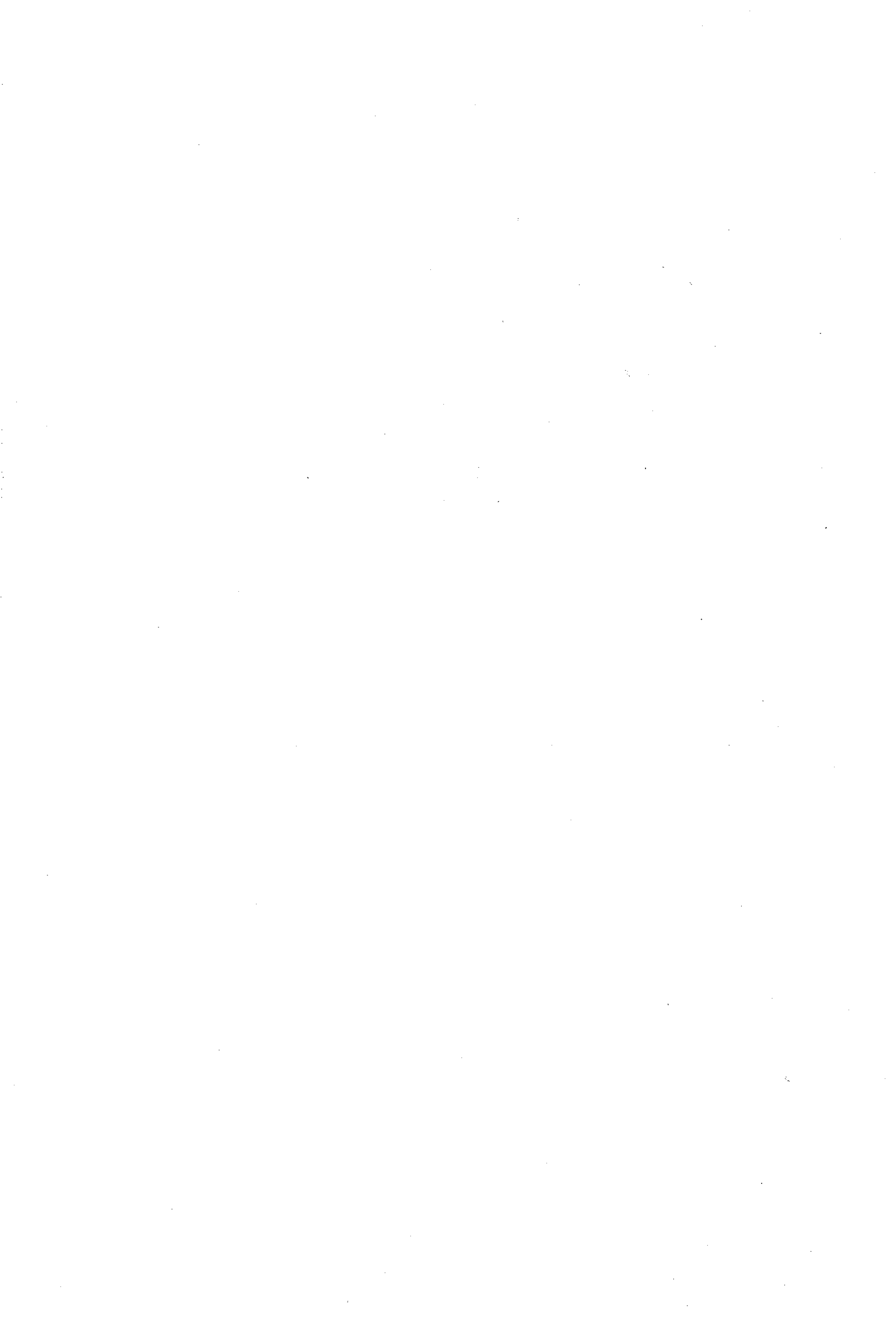
بعد إتمامه سن السابعة والعشرين من عمره ، زوجه والده - رحم الله الجميع - في أواسط شعبان الابرك مـن عام أحـد وتسعين - بمثناة فـوق - ومائتين وألف . وذلك بالشابة المصونة الدرة المكنونة، البكر العذراء في حجر والدها وتحت ولاية نظـره، عائشة بنت العربي بن أحمد بن محمد (فتحا) بن الطالب أحمد.

والصداق المبارك جملته بين نقد محضر ، وكالىء منظـر ، ثمانون مثقالا ، النقد المعجل لها من ذلك أربعة وسبعون مثقالا ، والكالىء المؤجل لا براءة لـه منه إلا بواضح البيان، ولائح البرهان، تزوجها بكلمة الله العالية، وسنة نبيه (ص) التي إليها اسناد البرية . . .

قبـل الزوج المذكور الزوجة المذكورة، وقبل والده المذكور المهر المسطور، قبولا تاماً وارتضاه. وألزمه نفسه وأمضاه ، فالله يؤلف بينهما لما يحبه ويرضاه . (انتهى من وثيقة الزواج باختصار) .



القاضي سيدي الحاج أحمد بن عمر بـن الحاج محمد العمراني



مواهبه من خلال مرثية ابن أخيه لـه

عرف ابن أخيه سيدي الحاج أحمد بن عمر بن الحاج محمد العمراني، قدر عمه سيدي محمد بن الحاج محمد، ودرس عليـه فـي شبابه بعض العلوم ، فتأثر لوفاته تأثرا عميقاً يظهر مـن مرثيته الطويلة (34 بيتاً) التي نقتبس منها الابيات التالية .

ذهب الحياء، وذي المروءة تقطع والجود ينـدب حظه ويشيع
والصبر ثم الحلم والفضل الوفا راحت جميعاً. ولا أظنها ترجع
إذ غاب ليث عرينـه وفريده وأتى غراب البين نعيه يفزع
فنعى الامام العدل، من هو سيد ابن سيد ... ونعوت هذا تتابع

وبعد أن استرسل الشاعر في ذكـر فضائله النفسية، وأخلاقه المثالية ، والعلوم التي أتقنها مثل علم الحساب ، وعلم الفرائض

وعلم الوثيقة . . . قـال :

وكذاك علم منجم ، عـم نفعه علم له من دون غيره أطوع
إذ كان للربع المجيب متقناً وكـذا «بالاسطر لاب» ذهنه يبرع
واذا ذكـرت الطب فاذكر نطاسيا هو مرهم يشفى العليل وينجع

إلى أن قال :

أكـرم به من عم بر راحم ! يحنـو علـى إخوانه ويتابـع
فالله يرحمه ويعلـى مقامـه بجنان خلد حيث إنـه يهجع

ياقوتة الملايين

علم الفريضة أو الميراث هو العلم بالاحكام الشرعية العملية المتعلقة بالمال - من نقود وأراضي فلاحية - بعد موت مالكه تحقيقا أو تقديراً . وهو علم يقتضى التسلح بعلم الحساب، ومعرفة أركان الارث ، وشروطه . وأسبابه ، وموانعه ، والعول ، والحجب ومتى يكون ، وأنواع الورثة من عصبة وأصحاب فروض . كما يتطلب الاحاطة علماً بتأصيل مسائل الارث ، وتصحيحها ، ومعرفة الانصباء وكيفية توزيعها على مستحقيها من الورثة .

وعلم المناسخة أو الجامعة ، هـو تأصيل مسائل الميراث وتصحيحها ، وعمـل كل الاجراءات السابقة لمعرفة سهـام كل وارث ، لا بالنسبة لمورث واحد ، بل بالنسبة لمورثين متعددين .

وهذا العلم الاخير (علم الجامعة) هو ما عالجه المغفور لـه جدنا في منظومته التعليمية الموسومة (ياقوتة الملايين في صرف الجامعة للبلايين) والبلايين جمع بليون Vellón وهو عملة إسبانية قديمة كانت تسك من الفضة والنحاس معاً أو من النحاس وحده ، قيمتها ربع البسيطة (25 سنتيماً) أي خمسة صوالد ، والصولدي Solde يساوي خمسة سنتيمات .

ولرواج هـذه العملة في سوق التداول التجاري بشمال المغرب - إلى جانب العملة المغربية - رأى الناظم رحمه الله أن لا مناص من الاستجابة لمتطلبات المواطنين، وتبيين أنصبة الورثة بهذه العملة الطارئة بطروء (الحماية) .

قال - رحمة الله عليه - مفتتحاً «ياقوتة الملايين» :

«حمداً لمن يصرف السنين ا | و ينسخ الآباء بالبنين ا
ثم صلاته تدوم للابد | على النبي وصحبه وما ولد

ثم قال :

لما تغير الزمان واختلط | تعاملوا بسكة الروم فقط
في أكثر البلدان، حتماً قد وجب | تقدير ميراث بها لمن طلب

إلى أن قال :

جمعت نظماً قدر الاستطاعة | معترفاً بقلة البضاعة
قست به أقوال من تقدما | من الشيوخ وكبار العلما
قصدي بذاك رد كل جامعة | عشر «بلايين» لقرب المنفعة

وبعد أن استرسل في ذكر التفاصيل الفنية المعقدة ختم بقوله :

وها هنا قد نجز النظم وتم | بحمد ربنا الاخص والاعم
سميته (ياقوتة الملايين | في صرف الجامعة للبلايين)
جعلته تذكرة لنفسي | والمبتدي من عقبي وجنسي
فنسأل النفع به دواماً | ممن به كل الوجود قاما
ومنه أفضل الصلاة والسلام | على النبي والآل والصحب الكرام
أبياته عدد لفظة (الحبيب) | أو (أحمد) صل عليه يا لبيب
تاريخه (أيام مولد الرسول | في سابع منه، ادع) وابشر بالقبول

52 + 80 + 567 + 90 + 373 + 95 + 75 = 1332 (15 - 2 - 1914)

انتهى بحمد الله تعلى وحسن عونه ، ما جمعه كاتبه غفر الله ذنبه ، وستر عيبه ، وأخلص لوجهه عمله ، وبلغه في الدارين أمله ، فإن كان صوابا فمن الله الواهب ، وإن كان بخلاف ذلك فمن شيمة الكاتب . جعله الله من العمل الذي لا ينقطع بالموت ، ولا تعقب صاحبه حسرة الفوت ، آمين ، وآخر دعوانا أن الحمد رب العالمين .

ووافق الفراغ من تأليفه سابع ربيع النبوي الشريف ، على صاحبه أفضل الصلاة والسلام من عام 1332 كما أشارت الخاتمة» .

وله منظومات تعليمية أخرى لا نطيل بذكرها .

أولاده

لما توفي سيدي محمد بن الحاج محمد بن عمر العمراني ترك من الاولاد الذكور ثلاثة :

أولهم : سيدي محمد : وهو والدنا الذى سنخصه بالحديث في الفصل السادس

وثانيهم : سيدي عبد الله : لا أعرفه شخصياً لانه توفي - رحمه الله - قبل مولدي بأشهر . وكانت وفاته ليلة الاحد الرابع والعشرين من شهر الله رجب الفرد الحرام عام 1336 هـ . وقد عزى والدي في وفاته العلامة القاضي السيد أحمد مشبال والد صديقنا رفيق البعثة العلمية إلى مصر الاستاذ محمد مشبال وقد جاء في رسالته الكريمة قوله :

«قطعة الكبد، ومحل الروح والجسد، الفقيه الاديب سيدي محمد بن المرحوم المقدس سيدي محمد بن الحاج، على سيادتك السلام التام، ورحمة الله وبعد:

فقد وصلنا أن أخاك حبيبنا سيدي عبد الله صار إلى رحمة الله. عظم الله أجرنا وأجركم، وأعظم لك المثوبة، وأعقبك خيراً إن شاء الله. والله يجعل لنا البركة فيكم وفي ذرياتكم بجاه عين الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ولا تواخذنا بعدم القدوم، فاني بصدد السفر لناحية مليلية عند أنسبائي بأهلي. ودمت في عز الله وعنايته والسلام.

وسلم مني على الاخ سيدي الصادق ونحن على محبة الله. أحمد مشبال وفقه الله».

ولم يحل على الوفاة الحول، حتى رزق الوالد - في ليلة أحد أيضاً - ولداً نوى أن يسميه محمداً، ولكنه حين استشار والدته السيدة عائشة - رحمها الله - أبدت رغبتها في أن يسمى المولود الجديد باسم فلذة كبدها الذي ثكلته، وروت له حلماً رأته، فوافق على طلبها في الحال.

لا أعرف تاريخ ولادة عمنا سيدي عبد الله، ولكني أعتقد أنه أواسط العقد العاشر من القرن 13 الهجري، وأن المنون ابتسرته فلم يعقب إلا أنثى مباركة. فأنجبت ذكرانا واناثاً قبل أن تلتحق بجوار ربها. رحمها الله.

وثالثهم: سيدي محمد الصادق: كان أثناء الحرب التحريرية الريفية بقيادة الزعيم الخطابي، يشغل مهمة أمين تموين جيش

المجاهدين ، فكان (المرس) تحت يده ، وكانت نساء قرية (الجنانات) بساحل قبيلة بني بوفرح ، تحت تصرفه : يعددن الخبز والطعام للمجاهدين ، كما كان يشتغل بالعدالة ، وفي الاخير تم تعيينه خليفة لابن عمه ، القائد سيدي محمد الكبير . ولكن المنية عاجلته ، فلبى نداء ربه قرب زوال يوم الثلاثاء ثامن صفر الخير من عام 1345 هـ .

كان رزقه الله ولداً في العشرين من محرم الحرام عام 1338 وسماه محمداً ، غير أنه لم يلبث أن توفاه الله في تاسع ربيع الثاني عام 1340 فعزى والده شيخ الطريقة الناصرية بقبائل الريف سيدي محمد بن سيدي أحمد بن سيدي أبي بكر الناصري برسالة هذا نصها :

«أسعد الله صباح أخانا الاعـز المرتضى سيدي الصادق ، سلام عليك ورحمة الله وبعد :

فأحسن الله عزاءك في مصيبة الولد ، ورزقك الصبر ، وألهمك الشكر ، فاحتسب يا أخي واصبر ، فإن في الله عوضاً من تالف ، لكن الامر لله كما شاء فعل ، جعله الله لك ذخراً وفرطاً تجده يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً ، وعوضك خيراً ، وجعل وارثك منك بسيدنا محمد وآله . والسلام»

وأتاه العوض فازدادت له بنت في السابع عشر من محرم الحرام 1341 سماها باسم فاطمة البتول زوج علي كرم الله وجهه وابنة الرسول صلى الله عليه وسلم . ثم بعد ذلك رزقه الله ولداً سماه محمداً . وقد التحق بالرفيق الاعلى وهو طالب بالمعهد الديني بتطوان في تاسع ربيع الاول 1366 رحمه الله .

الفصل السادس

سيدى محمد بن محمد بن الحاج محمد العمراني

●





سيدي محمد بن محمد بن الحاج محمد العمراني
سكرتير الثورة التحريرية بالريف



نبـذة عن حياته

ولد في حادي عشر من جمادى الاولى مـن عام 1294 ه وتوفي - رحمة الله عليه - يـوم الجمعة 22 شعبان عـام 1350، بعد حياة حافلة. لا أستطيع أن أقول عن تكوينه ودراساته كفقيه عالم عدل رضى أكثر أو أحسن مما قاله هو عـن والده. فهو علاوة على كونه فلذة كبده، تلميذه الناجح، وخريج مدرسته، وناهج نهجه في شؤون الحياة. فهو مثله فـي اتجاهه الفكري، والروحي والعملي.

عرفت الوالد - رحمه الله - كثير العبادة، كثير التلاوة للقرآن الكريم آناء الليل وأطراف النهار، كان يطالع الكتب، ويحرر الوثائق العدلية، ويصدر الفتاوي العديدة في علم الفرائض وتقسيم المواريث، وفي المناسخات أيضا، فقد كان مبرزا في هذا الميدان كوالده، كما كان يعالج قاصديه من المرضى بالوسائل التقليدية المعهودة. من تركيب أدوية، وعمل مراهم وأشربة إلى غير ذلك مما كان يتعاطاه النابهون من علمائنا الاقدمين.

كان له التقديم والاذن في إعطاء وتلقين الاوراد الناصرية - الشاذلية، وهي الطريقة التي قال عنها بعض الفقهاء من الاصدقاء: إنها أكثر الطرق تمشيا مع السنة النبوية، وكأنه في هذا كان متبعا للنهج الذي سار عليه والده وجده من قبلـه، في الاذن، والاجازات التي نالاها من شيوخ الزاوية الناصرية في تمكروت بالسوس الاقصى.

فتـوى لتوزيع الارض بيـن الورثـة

الحمد لله حيث توفي السيد أحمد بن عمر الاكسوري عن زوجته حضرية بنت يحيى بن عبد الله ، وعن بناتـه منها : آمنة وصفية ورحمة ، وعن أخويه موسى ومحمد ؛ ثـم توفيت آمنة عن أمها حضريـة وعن أختيها صفيـة ورحمة وعاصبين (عميها) موسى ومحمد ؛ ثم توفيت حضرية عن بنتيها صفية ورحمة وعن أخيها محمد بن يحيى المذكـور ؛ ثـم توفيت صفية عن زوجها السيد أحمد بن عمر أمزور ، وعن ابنين منه ؛ ثـم توفي الابنان فورثهما والدهما السيد أحمد المذكـور ؛ ثم توفي والدهما السيد أحمد أمزور المذكـور عن شقيقه العربي بن عمر أمزور . لاوارث لمن ذكـرت وفاته أولا وأخيرا سوى من ذكـر ، كـما برسم عـدة الموتى والورثـة .

ففريضته بعد تصحيح عمل المناسخة فيها بلغت جامعتها ألفين وخمسمائة واثنين وتسعين . وردت بعمل الاختصار إلى نصفها (1296) لتوافق الانصباء بـه مع حله الى أئمته التي تركـب منها . ثـم وقع القسم بها لاملاك من ذكـر على عشرة أحبال (والحبل الواحد فيه خمس قامات والقامة أربع أذرع والذراع شبران وكـل شبر عندنا فيـه أربعة أجزاء) .

يجب من ذلك لرحمة بنت أحمد بن عمر الاكـسوري ثلاثـة أحبال وقامتان وذراعان وهما نصف قامة ؛ ولعمها موسى بن عمر حبل واحـد وقامـة وشبر ؛ ولاخيـه محمد بن عمر كـذلك حبل

وقامة وشبر ؛ ولمحمد بن يحيى في أخته حضرية قامتان وذراعان وشبر ونصف شبر ؛ وللعربي بن عمر أمزور ثلاثة أحبال وقامتان وذراعان . وبقي نصف شبر كسراً على جميع الورثة ، تقع فيه المسامحة وهو التافه المعلوم . وقد تم القسم بينهم ، وأخذ كل ذي حق حقه على التمام والكمال ، والعلم لله الكبير المتعال . وكتبه لسائله في 16 حجة الحرام متم عام 1346 .

عبيد ربه تعالى : محمد بن محمد العمراني لطف الله به آمين .

إجازاته العلمية (الصوفية)

زيادة على تلقيه الاذن أو الاجازة في تلقين الورد الناصري من شيخه سيدي عبد السلام الناصري ، الذي تولى شؤون الزاوية بعد اغتيال والده سيدي أحمد ابن ناصر سنة 1337 هـ ، تلقى منه ما كان يتعامل به رجال التصوف من سند المصافحة ، والمشابكة وتلقيم اللقمة وما إلى ذلك .

فعلى يد شيخه سيدي عبد السلام الناصري تلقى الاجازة عن كتاب (دلائل الخيرات) بسنده إلى المؤلف القطب سيدي محمد (فتحا) بن سليمان الجزولي الحسني . وعلى يد والده الشيخ سيدي أحمد ابن ناصر تلقى الاجازة عن (سلسلة الاقطاب) (1) وهي تشتمل على أولياء الله الاقطاب وبعض مروياتهم أو كراماتهم...

---

1) تسمى أيضاً في المحيط الصوفي بـ سلسلة الذهب وسلسلة الرحمة وسلسلة الانوار .

إلى قطب الوجود سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإمام الملائكة جبريل عليه السلام، فرب العزة سبحانه وتعالى وعزت صفاته، وتقدست أسماؤه.

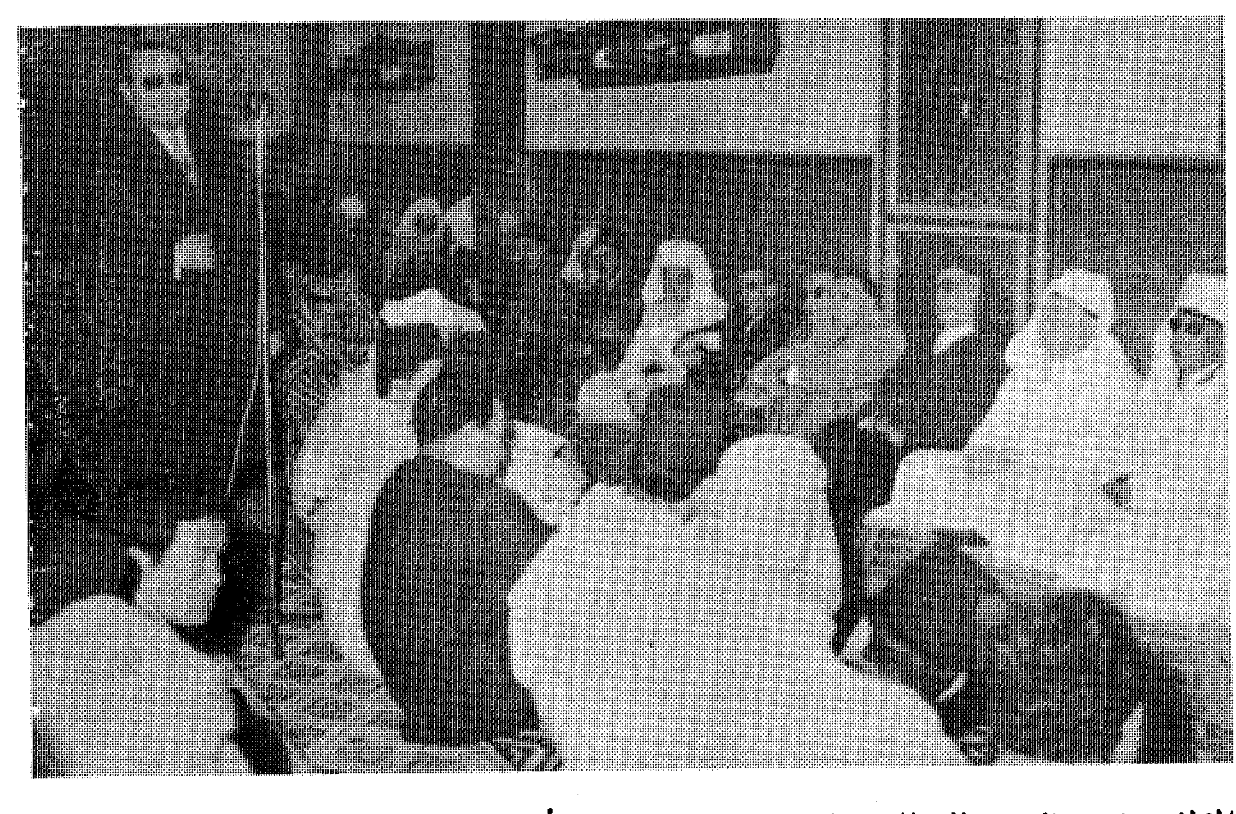
مراسلاته

أولا - مع قاضي القضاة بمليلية: قبل نشوب الحرب الريفية وتولي الوالد الكتابة مع زعيمها الخطابي، وأثناء شغل الزعيم منصب قاضي القضاة بمليلية، جرت مراسلات بشأن المصادقة على رسوم شرعية مؤداة من طرف قاضي بني بوفرح سيدي علي ابن عبد الهادي العمراني الحسني، كان من ضمنها الرسالة الجوابية التالية:

«جناب الفقيه الفاضل صديقنا المحترم سيدي محمد بن الحاج سلام واحترام يليه.

قد وردت مكاتيبكم المتعلقة بالمصادقة على الرسم الذي بيد حامله، وقد صادقنا على ذلك فعلا بعد أن عرف بالقاضي العدلان اللذان معنا، لاننا لم تتقدم لنا معرفة شخصية بجناب القاضي سيدي علي. أما المكاتيب التي وردت من لدنكم، فقد عضدت لنا العزم، وقوت الامل في المسألة.

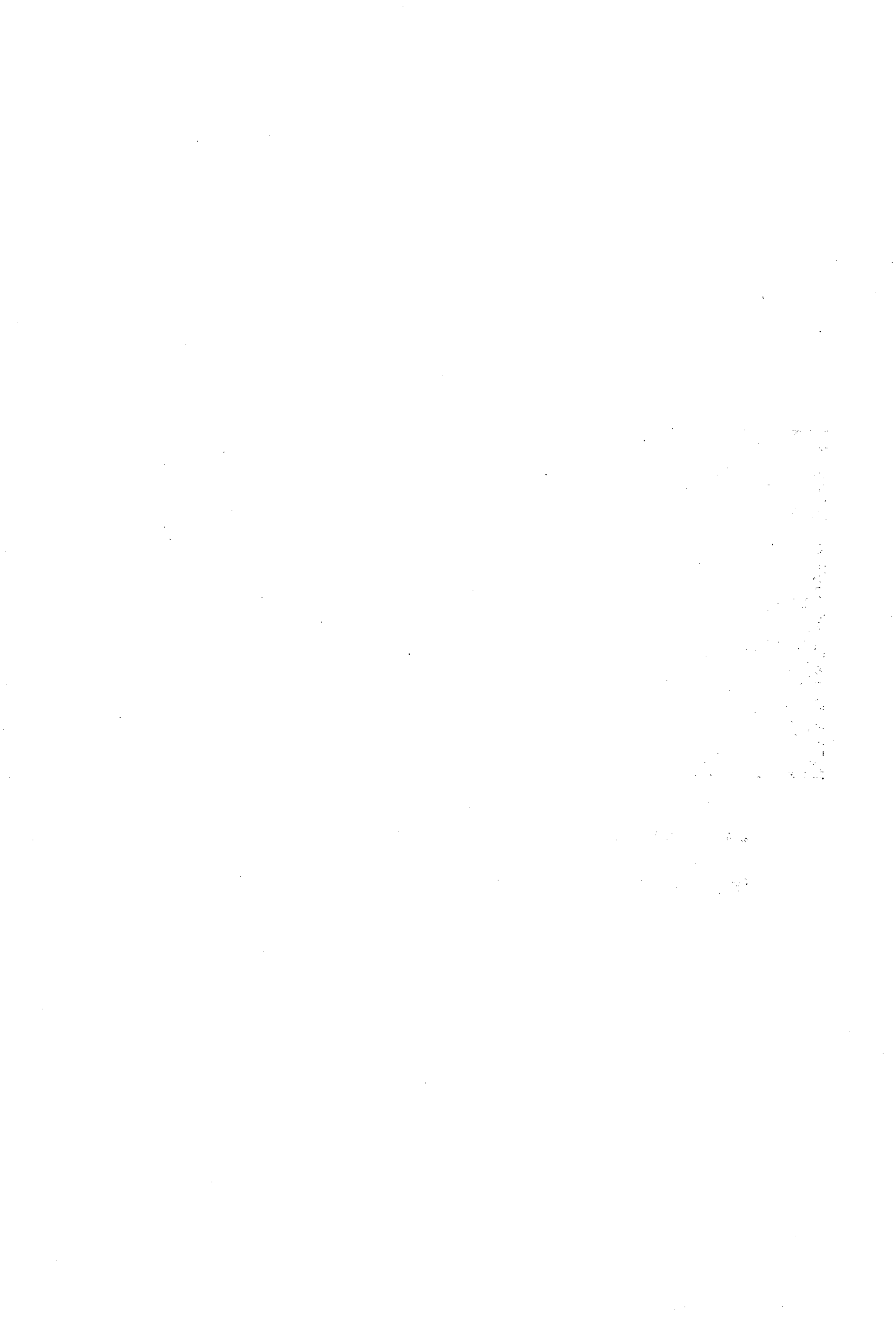
نعم سيدي، لما كان من الواجب الشرعي، واتباعاً للقوانين النظامية العصرية أن نتعرف بأشكال قضاة إيالة الريف، ونتحقق خطوط أيديهم، ومدة توليتهم، وكان حضرة القاضي



المؤلف يؤبن الزعيم الخطابي إثر صلاة الغائب التي أقيمت على روحه بالجامع الاعظم بتطوان



رسالة حربية ميدانية حررها الوالد وأمضاها أخو الزعيم الخطابي قائد الحملة على الجبهة الغربية بشمال المغرب



سيدي علي من المندمجين في تلك الخطة السامية على قبيلتكم، فالواجب - والحالة هذه - أن تلتمسوا باسمنا لدى حضرته أن يوجه لنا عريضة يضع فيها شكله المتداول على الرسوم، ويقيد لنا كذلك مدة توليته، ومن أي زمن كانت ولايته، وأي سلطان مغربي، أو هي القبيلة كما هو الغالب، لنكون من الرسوم التي نرى علامته فيها على بال.

وسلم منا عليه سلاماً أخوياً. ودمتم في حفظ ورعاية والسلام.

5 شعبان عام 1337 (6 مايو 1919).

أخوكم محمد بن عبد الكريم الخطابي كان الله له».

ثانياً - في غمرة الزحف على شفشاون: قبل أن تسقط مدينة شفشاون في أيدي المجاهدين (1) حرر الوالد من مركز (تغسة) بتاريخ 22 قعدة عام 1342 (25 - 6 - 1924) رسالة إلى أحد القواد وهو السيد اليزيد ابن صالح (باشا تطوان الاسبق) جاء فيها:

«حضرة القائد الارضى السيد .... سلام واحترام وبعد

فقد وصلنا كتابك، وفهمنا مضمنه. وصار بالبال، وعليه، فغداً إن شاء الله أعني الجمعة اقدم لحضرتنا مصحوباً بما حزته، مع تكميل الباقي. كما يطلب منك أن توجه ما بقي هناك من السلاح برجاله للحركة في الحين. وذكرت ملاقاتك بالسميحي

1) سقطت ليلة 15 نوفمبر 1924.

أحمد بن الحيان ، وإعطاءك له الامان ، فنحن ساعدناك على ذلك . ومنا عليه الامان إن تاب وأناب . وبه فاعلم .

(إمضاء) : محمد (فتحا) بن عبد الكريم الخطابي»

وحرر الوالد من مركز (تلنبوط) رسالة إلى نفس القائد بتاريخ 12 صفر عام 1343 (11 - 9 - 1924) جاء فيها ما يلي :

«حضرة القائد المحترم السيد ..... سلام واحترام وبعد

فقد وصلنا كتابك معلنا فيه بما صدر منكم مع العدو - أذله الله - فقد أحسنتم في ذلك ، جزاكم الله خيراً . وعليه ، فالمطلوب الاهم هو التضييق به ، والحصر عليه ، حتى ينقطع عنه الزاد والمدد والماء ، ويقع الظفر به بحول الله وقوته . وما طلبته من القرطوس فها هو يصلك في الحين إن شاء الله ، وبه الاعلام أعانك الله والسلام . (إمضاء) : محمد بن عبد الكريم الخطابي .

ثالثاً - استفتاء الشيخ لمريده : وهو استفتاء لغوي لطيف جرى بين الوالد وشيخه سيدي عبد السلام الناصري . ومعلوم أن الاستفتاء أو المساءلة أمر شائع ، وسنة متبعة بين شيوخ العلم وطلابه على السواء . نص الاستفتاء :

الحمد لله حق حمده قرة العين سيدي محمد بن سيدنا

أسعد الله مساءك ، وسلام على سيادتك ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد جرى ذكر (الرقبة) مذاكرة : هل لها أصل في اللغة من قول أهل سوس بل وغيرهم في بيوعات الاملاك (البت قطع الرقبة) . وقد راجعت (القاموس) فلم أجد عدى (الرقبى) ولم

يذكر ما يشفي . وراجع غيره ، لعل سيادتك تجد . والله يرعاك والسلام . ثرى نعليك : عبد السلام كان الله له .

ونص الجواب :

الحمد لله جلالة مولانا الهمام أسماه الله وأعز أمره ، بعده :

وصل رقيم سيدنا في شأن الرقبة هل لقطعها في اللغة أصل من قولهم : البت قطع الرقبة ؟ نعم سيدي ، كنا بحثنا عنها قبل فوجدنا أنهم استعاروها مجازاً ، لخروجها عن ملك بائعها رأساً ، واستعمالها عندهم ، وهي من الرقبى (1) نفسها .

قلت : ولعل الاصل في استعمالها بما ذكر ، حديث ابن سيرين : «لنا رقاب الارض» أي نفس الارض . يعني ما كان من أرض الخراج فهو للمسلمين ، ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شيء لانها فتحت عنوة .

ومثله عتق الرقبة وتحريرها وفكها . وهي في الاصل : العنق ، فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان ، تسمية للشيء ببعضه . فاذا قال : أعتق رقبة فكأنه قال : أعتق عبداً أو أمة . والله تعلى أعلم. لم أكن أهلا لهذا والسلام على سيدي ورحمة الله

في 8 شوال عام 1344 (21-4-1926): الخويدم: محمد وفقه الله .

1) الرقبى : من أرقبه ملكاً (رقبة او داراً او أرضاً) إذا اعطاه إياه مشترطاً عليه ألا يملكه إلا إذا مات المعطي قبله ، فهو للباقي منهما .
وهكذا يبقى احدهما يرقب موت الآخر وينتظره .

ذريته

ترك المرحوم والدنا أربعة من الذكور :

أولهم : مؤلف هذا الكتاب ، وسيخصص له الفصل السابع الآتي بعد .

ثانيهم : سيدي محمد المولود ضحوة يوم الخميس 15 جمادى الثانية عام 1341 هـ . (1 - 2 - 1923) . بعد الدراسات الابتدائية التحق بالمعهد الديني وبمدرسة المعلمين بتطوان . وبعد إحرازه على شهادة (معلم مغربي) زاول التدريس في المدارس الابتدائية بتطوان وتولى إدارة بعضها قبل أن يحال على المعاش . وله من الاولاد الذكور سيدي الحسن المكلف بمهمة لدى السيد الوزير الاول ، بالرباط ثم سيدي الامين ، وسيدي عبد الحفيظ وسيدي علي وسيدي عدنان .

ثالثهم : سيدي أحمد وقد توفي طفلا صغيرا .

رابعهم : سيدي محمد الصادق المولود ظهر يوم الثلاثاء 13 صفر 1350 هـ (30 - 6 - 1931) . وقد سلك مسلك أخيه في الدراسة ، وزاول التدريس والادارة في بعض المدارس الابتدائية بتطوان وله من الاولاد الذكور : سيدي أحمد : وسيدي نبيه ، وسيدي مصطفى .

الفصل السابع

مؤلف هذا الكتاب



حلـم وتاويله

من عادة بعض الاسر المغربية ، تسمية ابنهـا البكر باسم محمد تيمناً باسم رسول الرحمة ، صلى الله عليه وسلم . وكان والدي على وشك اتباع هذه العادة، لولا أن والدته (جدتي السيدة عائشة) التي كانت ثكلت ولدها سيدي عبد الله، رأت فيما يرى النائم أن فقهاء بجلابيبهم البيضاء الناصعة تواردوا على باب الدار وصاروا ينادون : سيدي عبد الله ، سيدي عبد الله ، وأجابتهم هـي قائلة : انتظروه ! ها هو ذا آت !

وقبل التسمية ، وعند استشارة والدته في أمرها، روت لـه رؤياها الصادقة ، فلـم يسعه إلا أن قال لها : فليكن ، ولنسميه عبد الله . رحم الله الجميع .

شهادة ميلاده

وجاء في شهادة ميلاده بخط يد والده ما يلي :

الحمد لله وحده ولد لنا مولود أصلحه الله وحفظه وأقر به العين ، وأنبته نباتاً حسناً بسيدنا محمد وآله صلى الله عليـه وسلم وعليهم في ليلة الاحد الثامن من جمادى الاولى، وسابعه يوم السبت عام 1337 (9 ـ 2 ـ 1919). جعله الله بمحض فضله حاملا لكتابه العزيز ، ومن أوعية العلم النافع ، راضيا مرضيا ، وعاملا ناصحاً ، فاضلا صالحاً ، آمين . وسميناه بتوفيق الله وارادته : عبـد الله

وكتبه والده تحريراً في 17 جمادى الثانية عام التاريخ أعلاه. عبد ربه أفقر الورى إلى رحمته : محمد بن محمد بن الحاج محمد بن عمر بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن الشيخ الصالح المجاهد في سبيل الله سيدي عبد السلام حفيد سيدي الحاج عمران المشهور ضريحه بـ (تفرنين) بقرب باديس. أعادها الله دار إسلام بسيدنا محمد وآله آمين، والسلام.

نبذة من حياته

بعد حفظ القرآن الكريم، وتلقى مباديء العلوم العربية والشرعية، التحق بالقسم الثانوي من المعهد الديني بتطوان. وعند تأسيس (المعهد الخليفي للابحاث المغربية) على يد أستاذه الشيخ سيدي محمد المكي الناصري، انتقل إليه بغية إتمام دراسته الثانوية. وعندما تقرر في أواخر سنة 1938 إرسال بعثة علمية إلى القاهرة بمصر، اختير عضواً في البعثة بعد نجاحه في الامتحان الذي نظمه المعهد ليتم اختيار الاعضاء على أساسه.

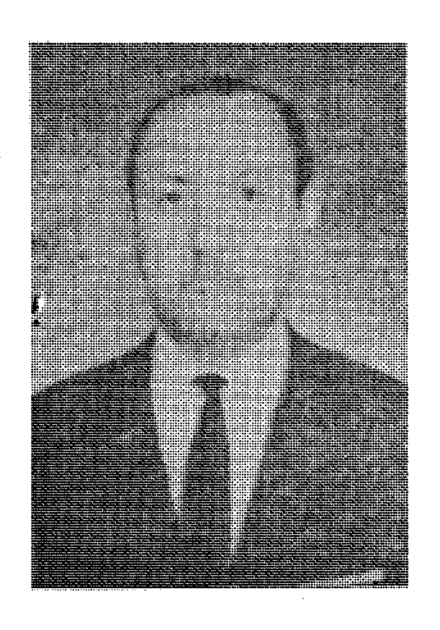
التحق في القاهرة بكلية (دار العلوم العليا) التي كانت الدراسة فيها بعد البكالوريا واجتياز مباراة الدخول ست سنوات ينال الطالب بعد أربع منها شهادة (دبلوم في علوم اللغة العربية) ثم لمن شاء التخصيص في التربية وعلم النفس يدرس سنتين أخريين يحرز بعدهما (إجازة دار العلوم). وقد وفقه الله لنيل الشهادتين معاً في سنة 1943 وسنة 1945 على التوالي.



طلبة بيت المغرب بالقاهرة مع الامير مولاي المهدي نجل سمو الخليفة مولاي الحسن بن المهدي، والمدير سيدي محمد المكي الناصري وأخيه سيدي محمد اليمني الناصري وثلة من الشخصيات المصرية



اهتمت صحافة غرناطة
بمناقشة رسالة الدكتوراه
فبعثت الجريدة اليومية Idial
مندوبها فكتب ما يلي :



ABDALLAH AL - IMRANI

Ayer leyó su tesis doctoral don Abd Allah Al-Imrani, profesor de la Escuela Superior de Tetuán. Versó la misma sobre el manual biográfico Ahmmed Ben Ali Al Balawi Al Wadiasi, texto árabe con traducción anotada y estudio. Se trata de un manual único en el mundo, correspondiente al siglo IX de la Hégira, que equivale al XV de nuestra era.

Formaron el Tribunal el catedrático y doctor en Lengua Arabe, don David G. Maeso; don Elias Teres Sadaba, catedrático en la Universidad de Madrid de Lengua Arabe; don Luis Seco de Lucena, director de la tesis y asimismo catedrático de Lengua Arabe en nuestra Universidad. Actuando el primero como presidente y los dos últimos como vocales, y siendo el secretario don Jacinto Boch, catedrático de Historia del Islam.

El nuevo doctor recibió por unanimidad la calificación de "sobresaliente cum laude". Ha sido inspector de Enseñanza Primaria durante cinco años y profesor de la Facultad de Letras de Tetuán durante dos años. Tiene diversas traducciones de obras españolas e inglesas, entre ellas una de la obra teatral de García Lorca "Bodas de sangre".

TETUAN AL DIA

El señor Al-Imrani, nuevo doctor en Filosofía y Letras por la Universidad de Granada



El profesor y escritor señor Al Imani, nuevo doctor en Filosofía y Letras por la Universidad de Granada
(Foto Torres Molina)

TETUAN, 9 (Corresponsal). — El pasado día 3 pasó el examen de su tesis doctoral en la Universidad de Granada, el señor Abd Allah Al Imrani, escritor y profesor de la Escuela Superior de Tetuán.

La tesis doctoral del profesor Al Imrani versó sobre el manual biográfico Ahmed Ben Alí Al Balawi Al Wadiasí, texto árabe con traducción anotada y estudio. Se trata de un manual único en el mundo, correspondiente al siglo IX de la Hégira, XV de la era cristiana.

El tribunal estaba formado por el catedrático y doctor en Lengua Arabe, don David G. Maeso, como presidente; actuando como vocales, don Luis Seco de Lucena, director de la tesis y catedrático de Lengua Arabe de la Universidad de Granada; don Darío Cabanelas, don Andrés Soria y don Jacinto Boch, catedrático de Historia del Islam, este último como secretario.

El nuevo doctor en Filosofía y Letras, sección Semíticas recibió por unanimidad la calificación de "sobresaliente cum laude". Ha sido inspector de Enseñanza Primaria durante cinco años y profesor de la Facultad de Letras de Tetuán, durante dos años. En el aspecto cultural es un destacado escritor y pertenece a diversas asociaciones culturales, entre ellas la Asociación de Escritores de Marruecos. Tiene diversas traducciones al árabe de obras españolas e inglesas, una de ellas sobre la obra teatral de García Lorca "Bodas de Sangre".

جريدة España التي كانت
تصدر في طنجة تنوه هي كذلك
بإحراز الدكتوراه



وبعد العودة إلى تطوان زاول التدريس في بعض معاهدها الثانوية، وفي مدرسة المعلمين، والمدرسة العليا للاساتذة، وفرع كلية الآداب، وكلية أصول الدين. وشغل لعدة سنوات منصب مفتش التعليم الابتدائي . بمجموع المنطقة الخليفية السابقة .

ولم يكتف بما أحرز من شهادات عليا بالقاهرة، بل واصل دراساته الاسبانية في جامعة برشلونة ، وجامعة مدريد ، وجامعة غرناطة التي منحته كلمتها في الفلسفة والآداب شهادة الدكتوراه في ثالث ديسمبر 1970 .

إلى جانب ذلك كله ، دأب على تزويد الصحف المغربية والمشرقية والاسبانية بأبحاثه ومقالاته وقصائده ، وشارك في عدة مؤتمرات أدبية مغربية وعربية ودولية. كما قام بتأليف أو ترجمة كتب مدرسية وغير مدرسية ، طبع بعضها ونشر ونفد أو كاد ينفد ، وبقي بعضها الآخر ينتظر دوره كي يرى النور .

أولاده

تزوج مرتين ، اقترن في الاولى بابنة عمه للا حبيبة بنت الحاج أحمد بن عمر العمراني ولم تعمر هذه الزيجة إذ ما لبثت الشريفة أن لبت نداء ربها في 9 رمضان 1373 (19 - 5 - 1954) .

ثم اقترن في المرة الثانية بشريفة ريسونية انجب معها ثلاثة أولاد هم :

1 - للا نوار المواودة في 28 من ذي القعدة الحرام 1386 (10 - 3 - 1967) وهي تدرس الآن بكلية الطب بجامعة غرناطة.

2 - سيدي يوسف المولود في 15 شوال من عام 1388 (4 - 1 - 1969) وهو يدرس الطب أيضاً مع أخته في جامعة غرناطة.

3) - لـلا نماضر المولودة في 14 ربيـع النبوي 1396 (16 - 3 - 1976) وهي الآن تواصل دراستها في مدرسة ثانوية تابعـة للبعثة الثقافية الاسبانية، بتطوان.

وثلاثتهم يتابعون دراساتهم بنجاح، نسأل لهـم التوفيق.

الانعـام بأوسمة ساميـة

تقديراً لخدمات مؤلف الكتاب، وتنويهاً بكفاءته وولائه للعرش العلوي المجيد، تفضل صاحب الجلالة أميـر المومنين مولاي الحسن الثاني، فأنعم عليه بوسام الرضى مـن الدرجة الممتازة.

وفـي تاريخ سابق، تفضل خليفة جلالة السلطان المغفور له مولاي الحسن بن المهدي، فمنحه وسام السعادة.

هذا، وسندرج ظهيري الوسامين، ضمن الفصل الثامن التالي، الذى عقدناه للظهائر الملكية السامية.

الفصل الثامن

الظهائر الملكية السامية

●





RECTIFICACION EN UNOS ARTICULOS SOBRE MARRUECOS

Sr. Director del diario IDEAL de Granada.

Distinguido amigo: Habiendo leído en el periódico de su digna dirección algunos capítulos que edita don José María Gómez Salomé, y que se titulan "Marruecos después del 'putsch'". Este señor que es el corresponsal de su diario en Tánger en su interés, como es lógico, pues se ha excedido un poco y con toda bondad siento mi deber de recordarle.

Servidor de nacionalidad marroquí, como es lógico, vivo interesado en todo lo que afecte a mi país y más todo lo que sugiera los aspectos históricos y contemporáneos. El señor G. Salomé, en los dos artículos, es decir. desde el primero hasta el del lunes —24 de agosto— en su afán de publicación se ha excedido con mesura en el segundo artículo cometiendo errores en su publicación y que yo me veo en la necesidad de aclarárselos.

Sobre todo, en sus descripciones históricas acerca de "la dinastía Alawita que gobierna Marruecos desde el siglo XVII, afirma que es de origen cristiano"; ningún documento puede afirmar tal cosa ya que esta dinastía es de origen árabe-musulmana y que proviene en línea directa del profeta Mahoma, por lo tanto queda aclarada esta confusión.

Ante todo y de nuevo tratando de aclarar este extremo el señor Gómez Salomé. en sus artículos nos dice que Hassan II subió al poder el 13 de marzo de 1961, debe estar mal informado porque S. M. ocupó el trono el 3 del mismo mes y año.

Continuaré leyendo los siguientes artículos y como hoy tendré el placer de aclararle cualquier extremo que incurra en duda.

Espero merecer de usted que me inserte esta aclaración en el diario de su digna dirección, quedando muy agradecido y atento afectísimo seguro servidor.

DR. ABDALLAH AL-IMRANI
Apartado núm. 373. TETUAN (Marruecos).

افشال محاولة المس بنسب صاحب الجلالة الشريفة

مسك الختام

أجعل مسك ختام هذه الشجرة، الفصل المخصص لظهائر سادتنا الملوك العلويين، مصابيح الامة وهداتها، وأفنان الدوحة النبوية الشريفة قدس الله أرواحهم.

ولكن قبل أن أفعل، أشير إلى أن صحافياً كان نشر في يومية Ideal الغرناطية، سلسلة مقالات عن جلالة الحسن الثاني، أيام 21 ـ 29 أغسطس 1971، وقال في الحلقة الثانية إن صاحب الجلالة ينحدر من أسرة تنتمي إلى أصل مسيحي.

كنت أقضي فترة استجمام في (حمامات لانخرون) القريبة من غرناطة، ولم أتمالك أن رددت على الصحافي. ونشر الرد في عدد الجمعة 27 أغسطس، مما جعله يتراجع ويقول في عدد لاحق: إن ملك المغرب هو من سلالة النبي العربي.

وفيما يلي نص الرد بصيغته الاسبانية.

ظهير السلطان سيدى محمد بن عبد الله (محمد الثالث)

(بين سطري افتتاح الظهير طابع شريف نقشه: محمد بن عبد الله بن إسماعيل الله وليه ومولاه. ويستدير به قول الامام البوصيري في «البردة»:

ومن تكن برسول الله نصرته إن تلقه الاسد في آجامها تجم

وفيما يلي نص الظهير الشريف:

الحمد لله

(الطابع الشريف)

الفصل الاول : يعلم من كتابنا هذا ، أننا أذنا السادات الاشراف أولاد السيد الحاج عمران القاطنين الآن بتطوان ، والنازلين ببني بوبفرح، يصرفون زكاتهم وأعشارهم على ضعفائهم ومسجدهم إن لم تكن له أوقاف، فإن صرفوها في غير موضعها فعهدتها في رقابهم.

الفصل الثاني : لا مدخل لعاملهم في زكاتهم ، ولا في أعشارهم ، ولا في أمورهم ، بل يصرفونها كما ذكر أعلاه ، وإن طمحت نفس العامل لاخذ البعض منها ، فإنه يعاقب عقوبة شديدة ، ويعزل من عمله .

الفصل الثالث : إن اشتغل أحد منهم بالفساد : مثل السرقة أو غيرها من الفواحش أو التعدي على البعض من المساكين ، ويزعم أنه من أولاد السيد الحاج عمران ، وليس ذلك المسكين مثله في الدرجة ، فقد كذب ، فان عامل بلده يعاقبه بما يناسب جنايته بالحدود الشرعية ، لان المسلمين كلهم في حق الله سواء . ولا يعاقب بالمال. انظر الى قوله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. إن أكرمكم عند الله أتقاكم .) وانظر إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أيها الناس، إن ربكم واحد ، وأباكم واحد» ألا لا فضل لعربي على عجمي ، ولا لعجمي على عربي ، ولا لاحمر على أسود ، ولا لاسود على أحمر ، إلا بالتقوى» .

وعلى السادات المذكورين أعلاه ، بتقوى الله في السر والعلانية ولله در القائل :

ألا إنما التقوى هي العز والكرم
وحبك للدنيـا هي الفقر والعدم

والسلام .

في أول شوال عام اثنين ومائتين وألف 1202 .

عامـل صاحب الجلالـة يؤكد فحوى الظهير الشريف

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

من فضل الله تعلى ، ثم بوجود سيدنا ـ نصره الله ـ جددنا لحملته السادات الشرفاء أولاد السيد الحاج عمران القاطنين الآن بثغر تطوان ، والمستقرين بالقبيلة البوفراحية ، ما بأيديهم من ظهير سيدنا ، المتضمن توقيرهم واحترامهم ، وأبقيناهم على ما أمرهم به سيدنا من دفع زكـاتهم وأعشارهم لضعفائهم ، ومسجدهم ، وأسقطنا عنهم جميع ما يطالبون به العموم . ولا مدخل لهم لا في جليل الامور ولا في حقيرها ، ومن طالبهم في شيء فـلا يلومن إلا نفسه ، حسبما هو مسطر في ظهير سيدنا الشريف . والواقف عليه يعمل به ولا يتعداه . والسلام .

في ثاني عشر صفر الخير عام 1203 ﻫ

خديم المقام العلي بالله : محمد بن عبد المالك وفقـه الله .

عامل السلطان يأمر أعيان بني بوفرح بتوقير العمرانيين

الحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كافة أحبائنا أعيان آل قبيلة بني بوفراح أمنكم الله وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عن الخير والحمد لله وبعد.

فاعلموا أننا وجهنا حملته السادات الشرفاء أولاد السيد الحاج عمران ، وكتبنا لكم هذا صحبتهم على أن تحملوهم على كاهل المبرة والوقار ، وتحترموهم لوجه النسبة الشريفة . وإياكم أن يترامى عليهم أحد ، أو يروموهم بسوء . فقد قال صلى الله عليه وسلم : «الله الله في أهل بيتي ... الحديث .»

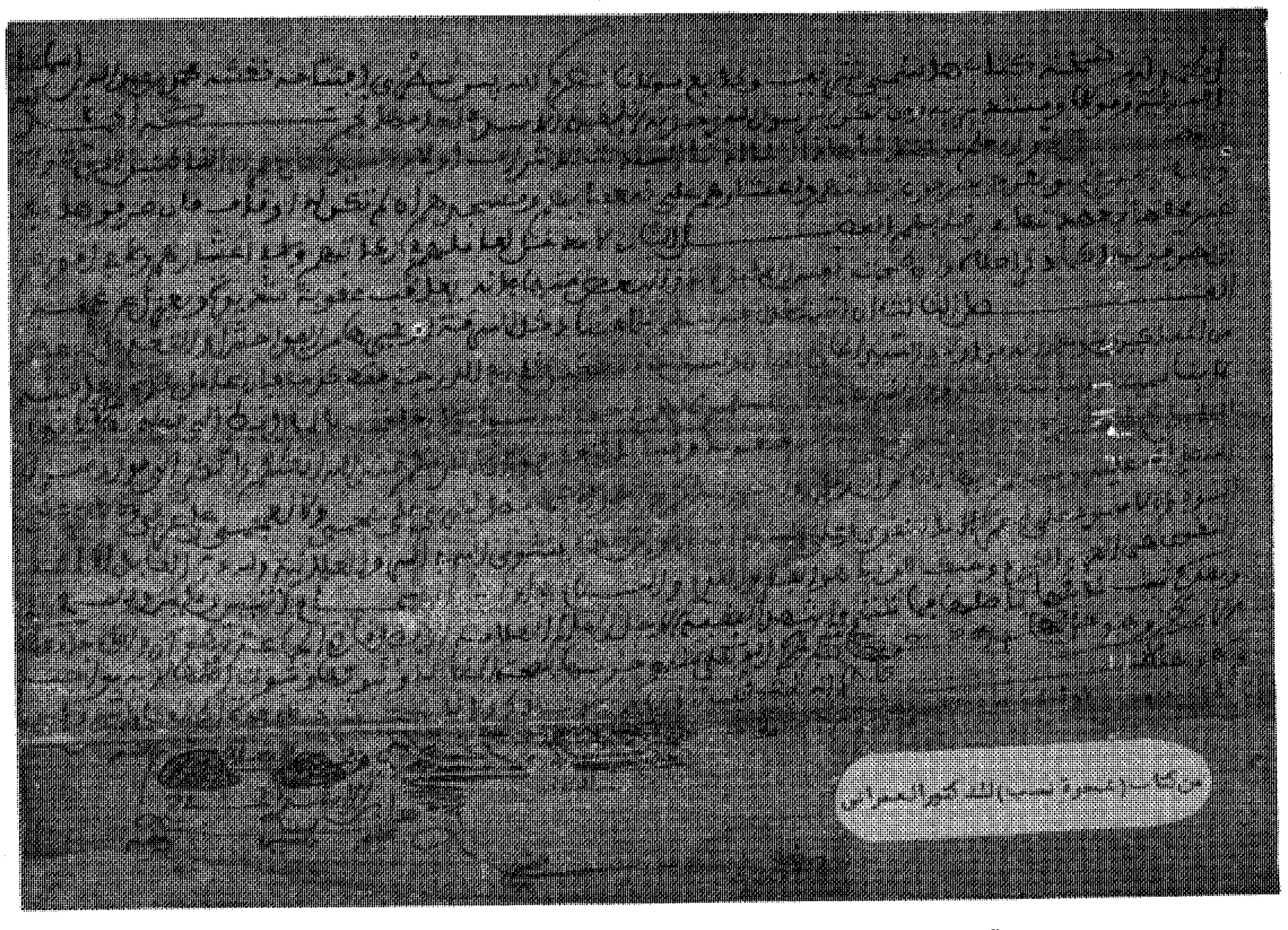
ونأمر الشيخ الذي يكون متولى أمر القبيلة المذكورة بوقرهم ولا يترك أحداً يطوف بساحتهم . والواقف على كتابنا هذا يعمل بمقتضاه والله يرعاكم . والسلام .

في ثاني عشر صفر الخير عام 1203 .

خديم المقام العلي بالله : محمد بن عبد المالك وفقه الله .

نسخة عدلية من الظهير الشريف

الحمد لله   نسخة كتاب هاشمي شريف ، وطابع مولانا نصره الله بين سطري افتتاحه . نقشه : محمد بن عبد الله



صورة نسخة عدلية لظهير السلطان سيدي محمد بن عبد الله (محمد الثالث)



ابن إسماعيل الله وليه ومولاه ، ومستدير به :

ومن تكن برسول الله نصرته .

إن تلقه الاسد في آجامها تجم

. . . .

وبعد النص والتاريخ نقرأ ما يلي :

«قابلها بأصلها فماثلته ، وأشهدها الفقيه الاجل العالم العلامة الافضل قاضي الجماعة بتطوان ، وإمام جامعها الاعظم - وهو عبد الله بن محمد كان الله له أعزه الله تعالى بمنه وحرسها - بصحة المقابلة وثبوتها وثبوت أصلها لديه بواجبه وهو حفظه الله بحيث يجب لـه ذلك من حيث ذكر .

في ثاني عشر ذي القعدة الحرام عام اثنين ومائتين وألف .

محمد بن عبد الهادي الصالحي وفقـه الله بمنه آمين .

ويخلف بن الراشدي الحاج البقال وفقه الله بمنه آمين » .

نسخـة عدلية أخـرى حديثة

الحمد لله نسخة من نسخة ظهير مولوي أخذت للانتفاع والادخار من أولها إلى آخرها ، ونصها : . . . .

وبعد إمضاء العدلين : الصالحي ، وابن الراشدي نقرأ ما يلي :

«نقلت من الاصل وقوبلت به ، فماثلته حرفاً حرفاً بلا زيادة ولا نقصان ، وأشهدها الفقيه الاجل ، العالم العلامة الافضل ، قاضي قبيلة غمارة ونواحيها - وهو علي بن محمد الامغاري الحسني لطف الله بـه آمين ، أعزه الله تعالى وحرسه - بصحة المقابلة وثبوتها

وثبوت أصلها لديه بواجبه ، وهو حفظه الله بحيث يجب له ذلك من حيث ذكر .

وفي مهل شهر الله ربيع النبوي عام أربعة وعشرين وثلاثمائة والف .

عبيد ربه : عبد الرحمن بن سعيد الحسني لطف الله به آمين .

عبيد ربه : أحمد بن محمد أخماط البوفرحي وفقه الله بمنه آمين .

الحمد لله أعلم بقبولهما وثبوته عبيد ربه :
علي بن محمد الامغاري الحسني لطف الله بـه آمين .

ظهير السلطان
مولاى اليزيد بن السلطان محمد الثالث

(حرر الظهير الشريف على ورق أبيض مغلف بقماش أحمر ويستقر الطابع الشريف المستدير الشكل بين السطرين الثاني والثالث ، ويوجد بداخله :

الله حق ، ناصر الحق ، لا إله إلا الله محمد رسول الله . وبهامشه :
(وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون)

الحمد لله صلى الله على من لا نبي بعده .

من أمر عبد الله أمير المومنين وناصر الدين ابي عبد الله محمد اليزيد المهدي كان الله لـه .

(الطابع الشريف)

يستقر هذا الكتاب الكريم ، والخطاب الجسيم ، المتلقى بالاجلال والتعظيم ، بيد حملته الشرفاء أولاد سيدي الحاج عمران القاطنين في بني بوبفرح . ويتعرف منه بحول الله التام ، وشامل يمنه العام ، أننا جددنا لهم حكم ما بأيديهم من ظهائر أسلافنا الكرام - رحمهم اللـه وقدس أرواحهم - المتضمنة توقيرهم واحترامهم ، وتبجيلهم وتعظيمهم . والاذن في قبض زكـاتهم وأعشارهم على القانون الشرعي ، وصرفها على ضعفائهم . ولا مدخل لاحد فيهم ، وعهدتها في رقابهم إن لـم يخرجوها أو شيئاً منها . ولا تسلط للعمال عليهم في قبضها . فهم يتولون أمرها بأنفسهم لا غيـر .

ونأمر من يقف عليه من العمال والولاة أن يعملوا بمقتضاه ، ولا يحيدوا عما أبرمه أمره الشريف وأمضاه . والسلام .

في 23 شعبان من عام أربعة ومائتين وألف .

عامل جلالـة السلطان يـؤكـد فحوى الظهير الشريف

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من فضل الله تعالى ، ثم بوجود سيدنا نصره الله ، جددنا لحملته السادات الشرفاء أولاد سيدي الحاج عمران المستوطنين الآن بقبيلة بني بوفراح ، ما بأيديهم من ظهير سيدنا المنصور بالله

المتضمن توقيرهم واحترامهم ، وأبقيناهم على ما عهدوا عليـه ، بحيث يصرفون زكاتهم وأعشارهم لضعفائهم وعلى مسجدهم، وأسقطنا عنهم جميع التكاليف المخزنية ، والوظائف السلطانية التي هـم يطالبون بها العموم ، توقيراً تاماً . ولا مدخل لهم في زمرة العامة بحيث لا نخرق عليهم عادة ، ولا يقع في أمرهم نقص ولا زيادة .

والواقف على كتابنا هذا يعمل بـه ولا يتعداه . والسلام .

في ثامن وعشرين شوال عام 1204 .

خديم المقام العلي بالله : عبد المالك بن محمد لطف الله به آمين .

نسخـة عدلية من ظهير مولاى اليزيد

الحمد لله نسخة كتاب هاشمي ، وطابع مولانا - نصره الله - بين سطري افتتاحه . نقشه : الله حق ناصر الحق لا إله إلا الله محمد رسول الله . ودائر به : (وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً ، فأغشيناهم فهم لا يبصرون .)

ونص افتتاحه :

الحمد لله وحده صلى الله على من لا نبي بعده.......
.... إلى آخر الظهير وتاريخه . ثم نقرأ :

«نقلت من الاصل ، فقوبلت بـه ، فماثلته حرفاً حرفاً بلا زيادة ولا نقصان ، وأشهدها الفقيه الاجل ، العلامة الافضل ، قاضي غمارة ونواحيها - وهو علي بن محمد الامغاري الحسني لطف الله





صورة فتوغرافية لظهير السلطان مولاي اليزيد بن محمد الثالث

بـه آمين ، أعزه الله تعالى وحرسه - بصحة ذلك عنده ، وثبوته لديه الثبوت التام بواجبه ، وهو حفظه الله تعالى بحيث يجب له ذلك من حيث ذكر . دامت كرامته .

وفي مهل ربيع النبوي عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف.
عبيد ربه : عبد الرحمن بن سعيد الحسني لطف الله به آمين.
عبيد ربه : أحمد بن محمد أخياط البوفرحي لطف الله به آمين.
الحمد لله
أعلم بقبولهما وثبوته ، عبيد ربه : علي بن محمد الامغاري الحسني لطف الله بـه آمين .

شهادة السيد باشا تطوان بخصوص ظهير مولاى اليزيد

(في الركن الايمن الاعلى من الصفحة كتب في ثلاثة أسطر : المملكة المغربية - وزارة الداخلية - إدارة بلدية تطوان وفي الركن الايسر المقابل كتب في ثلاثة أسطر أيضاً : القسم الاول - قلم 781 - رقم ... وعلى هامش الصفحة الايمن توجد ورقتا دمغة : قيمة إحداهما درهم ، وقيمة الاخرى نصف درهم) ونص الشهادة :

الحمد لله وحده

السيد عبد السلام محمد الحاج باشا مدينة تطوان

يشـهـد :

أنـه في يوم 20 شوال عام 1380 الموافق 6 أبريل سنة 1961 حضر الاستاذ سيدي عبد الله بن محمد بن محمد بن الحاج محمد العمراني ، وقدم الوثيقة الآتي كامل نصها :

....

وبعد ذكر النص كاملا تسترسل الشهادة في الحديث قائلة :

« يوجـد طابـع شريف باللون الاسود : بداخله : اللـه حق . . . الخ وبهامشه : وجعلنا من بين أيديهم سداً . . . الخ ولاثبات ما تقدم حررت هـذه الشهادة بمدينة تطوان في 20 شوال عـام 1380 الموافق 6 أبريل 1961 .

الباشـــــا

(إمضاء) : عبد السلام الحاج

الطابع الرسمي : { بداخله بخط النسخ الكبير : الباشا
وبهـامشـه : بلديـــة تطوان

ظهير السلطان مولاى الحسن الاول

(الظهير مكتوب في ورق أبيض مغلف بقماش أخضر لامع ، بين سطرى افتتاحه طابع شريف مؤلف من دائرتين احداهما في قلب الاخرى ، في قلب الدائرة الداخلية نجمـة سداسية كتب بداخلها : الحسن بن محمد الله وليـه وكتب في أركانها الداخلية الستة على التوالي : الله ـ محمد ـ أبو بكر ـ عمر

- عثمان - علي وفي أركانها الخارجية كتبت الآية الكريمة :
وما توفيقي - إلا بالله - عليه - توكلت - وإليه - أنيب. وبين
الدائرتين نقرأ بيتين من بردة البوصيري :

ومن تكن برسول الله نصرته إن تلقه الاسد في آجامها تجم
من يعتصم بك يا خير الورى شرفاً فالله حافظه من كل منتقم)

نص الظهير

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(الطابع الشريف)

كتابنا هذا أسماه الله وأعز أمره ، واطلع في شمس المعالي
شمسه المنيرة وبدره، يستقر بيد حملته المرابطين الاخيار، حفدة
الولي الصالح الشيخ الرباني سيدي الحاج عمران الساكنين بمدشر
قوبع من قبيلة بني بوفرح، ويتعرف منه بحول الله وقوته، وشامل
يمنه ومنته ، أننا سدلنا عليهم أردية التوقير والاحترام، وحملناهم
على كاهل المبرة والاكرام ، وحاشيناهم مما تطالب بـه العوام ،
فـلا يكلفون بتكاليف ، ولا يوظف عليهم وظيف ، وزكاتهم
وأعشارهم يصرفونها على ضعفائهم ومساكينهم بأيديهم

فنامر الواقف عليه من خدامنا وولاة أمرنا أن يعمل بمقتضاه،
ولا يحيد عن مذهبه ولا يتعداه ، والسلام .

صدر بـه أمرنا الشريف المعتز بالله تعلى في 25 ذي
القعدة الحرام عام 1306 .

عامل السلطان وكبير محلته يامران بالعمل بمقتضى الظهير

الحمد لله وحده صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

يعلم من ظهير شريف، معينا قدره وستره المنيف، بيد المرابطين الاخيار، حملته حفدة الولي الصالح الشيخ الرباني سيدي الحاج عمران الساكنين بمدشر قوبع من قبيلة بني بوفرح ويتعرف منه بحول الله وقوته أننا سدلنا عليهم أردية التوقير والاحترام، وحملناهم على كاهل المبرة والاكرام، وحاشيناهم مما نطالب به العوام، فلا يكلفون بتكليف، ولا يوظف عليهم وظيف، زكاتهم وأعشارهم يصرفونها على ضعفائهم ومساكينهم بأيديهم. فنأمر من وقف عليه من خدام سيدنا وولاة أمره المعتز بالله، أن يعمل بمقتضاه ولا يتعداه.

صدر به أمر مولانا الشريف دامت سعادته، وأطال عمره، وجعل باقيه أفضل من ماضيه، والسلام.

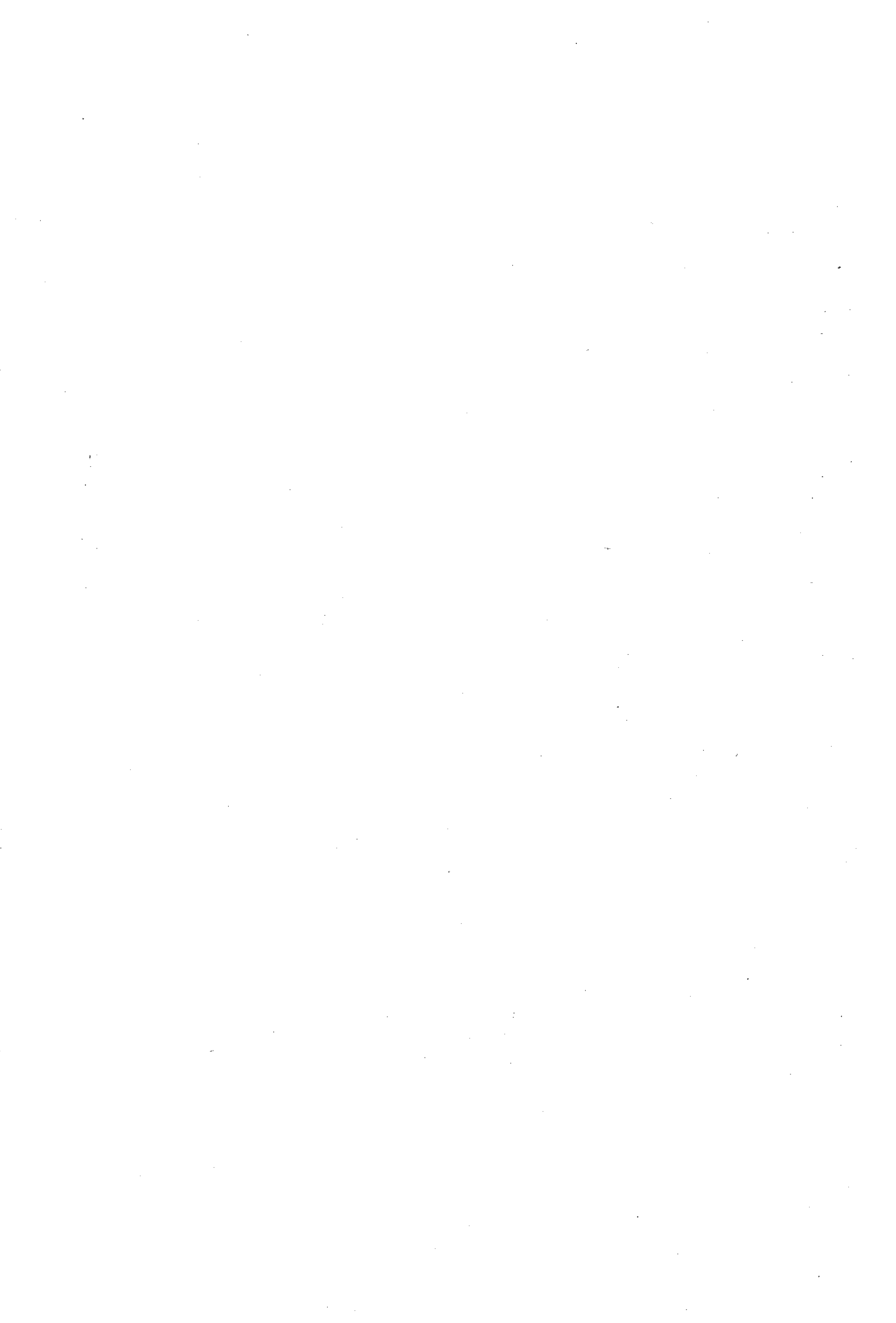
في 26 ربيع الثاني عام 1307.

خديم المقام العالي بالله: الحاج العربي الوليشكي وفقه الله بمنه (في طابع أسود مستدير)

خديم المقام العالي بالله: مبارك بن الطاهر الرحماني وفقه الله بمنه.

(داخل طابع أسود مستدير)

صورة فتوغرافية لظهير مولاي الحسن الاول



نسخة عدلية من الظهير الشريف

الحمد لله

نسخة مباركة تتضمن ظهير سلطان مولوي مولانا الحسن العلوي بين سطري افتتاحه : طابعه الشريف . وبداخله : الحسن ابن محمد الله وليه ، وبأركان خاتمه : الله . محمد ، أبو بكر . عمر ، عثمان ، علي . وبأعلى أركانه : وما توفيقي ، إلا بالله ، عليه ، توكلت ، وإليه ، أنيب . وبداخل دائرته المحيطة بالطابع الشريف : ومن تكن برسول الله نصرته إن تلقه الاسد في آجامها تجم من يعتصم بك يا خير الورى شرفا الله حافظه من كل منتقم.......................... وبعد نص الظهير نقرأ ما يلي :

«قابلها بأصلها فوافقته وما ثلته . وأشهد بذلك الفقيه الاعدل ، التقي الاكمل ، العالم العلامة المدرس المفتي الاكمل - وهو أحمد بن محمد مشبال لطف الله بـه آمين أعزه الله وأجمل خلاصه - بصحة ذلك عنده ، وثبوته لديه ، الثبوت التام . وهـو حفظه الله تعلى بحيث يجب له ذلك من حيث ذكر .

وفي الثامن والعشرين من شوال عام سبعة وثلاثمائة وألف .

محمد بن علي العبد السلامي بجة لطف الله بـه آمين .

وعبيد ربه : أحمد بن فلان (صعب حله) بن عزوز البقيوي لطف الله بـه آمين .

الحمد لله   أديا فقبلا وأعلم بمضمنه : أحمد بن محمد مشبال لطف الله بـه آمين .

الحمد لله   أعلم بإعماله عبد ربه : محمد بن علال عزيمان الله وليـه ومولاه .

ظهير خليفة السلطان بالشمال سمو الامير مولاى الحسن بن المهدى

(يوجد الطابع الشريف بين الحمدلة والتصلية والسطر الافتتاحي ، وهو مستدير الشكل ، به دائرتان كتب في الداخلية منهما : الحسن بن المهدي بن إسماعيل بن محمد الله وليه ومولاه. وفي أعلى الدائرة كتب بيت البوصيري : ومن تكن برسول الله ... الخ وفي أسفل الدائرة بيته : من يعتصم بك يا خير الورى ... الخ وبين البيتين فاصل للزينة) .

نص الظهير الشريف

الحمد لله وحده   وصلى الله على سيدنا محمد وآلـه

(الطابـع الشريف)

كتابنا هذا أسماه الله وأعز أمره ، وأطلع في سماء المعالي شمسه المنيرة وبدره، يستقر بيد حملته المرابطين الاخيار، حفدة الولي الصالح الشيخ الرباني سيدي الحاج عمران ، الساكنين

بمدشر قويع من قبيلة بني بوفرح ، والذين على رأسهم الاستاذ السيد عبد الله بن محمد العمراني ، ويتعرف منه بحول الله وقوته وشامل يمنه ومنته ، أننا سدلنا عليهم أردية التوقير والاحترام ، وحملناهم على كاهل المبرة والاكرام ، وحاشيناهم مما تطالب به العوام ، فلا يكلفون بتكليف ، ولا يوظف عليهم وظيف ، وزكاتهم وأعشارهم يصرفونها على ضعفائهم ومساكينهم بأيديهم......... فنامر الواقف عليه من خدامنا وولاة أمرنا ، أن يعمل بمقتضاه ، ولا يحيد عن مذهبه ولا يتعداه . والسلام .

صدر بـه شريف أمرنا المعتز بالله تعالى بقصر المشور بتطوان في 9 ربيع الآخر عام 1369 هـ .

سمو الخليفة يمنح المؤلف وسام السعادة

الحمد لله وحده ولا يدوم إلا ملكه

(الطابع الشريف)

يعلم من كتابنا هذا أعلى الله قدره ، وخلد فـي المعالي ذكره ، أنه بمقتضى حسن الاعمال التي قام بها المفتش بالتعليم السيد عبد الله بـن أحمد (1) العمراني ، وبقصد تقديم البرهان

---

1) فـي شهادة (إجازة دار العلوم) التي وصلتني مـن مصر ، وبطريق دبلوماسي ، متأخرة ، وردت الاعلام مكتوبة بطريقة حروف التاج . لذا التبس الامـر على ترجمان (نيابة التربية والثقافة) فكتب بـدل (محمد) (أحمد) .
وأصلح الخطأ ، لكن بعد صدور هذا الظهير الشريف .

له على فائق اعتبارنا، فقد قلدناه الوسام المهدى من درجة السعادة.

وعليه، فنأمر كافة خدامنا وولاة أمرنا أن يحترموه كما يستحق، مراعاة لما امتاز به. كما نعهد إليه أن يحمله بإجلال واحترام، والسلام.

صدر به شريف أمرنا بقصر المشور بتطوان في 17 ذي القعدة الحرام عام 1373 موافق 18 يوليو سنة 1954.

جلالة الملك مولاى الحسن الثاني يمنح المؤلف وسام الرضى الممتاز

(حررت شهادة الوسام في ورق أبيض صفيق، وداخل اطار مزخرف جميل. وبداخل الجزء الاعلى من الاطار، وفي زخرفة منسجمة كتب: الحسن - ابن محمد بن يوسف - ابن الحسن الله - وليه. ويحوط الاسماء قوله تعالى: فالله خير - حفظاً - وهو أرحم - الراحمين).

☆ ☆ ☆

نص الظهير

الحمد لله وحده ولايدوم الا ملكه

فالله خير

الحسن
ابن محمد بن يوسف
ابن الحسن الله وليه

حافظا وهو أرحم الراحمين

يعلم من كتابنا هذا أسماه الله وأعز أمره ، أننا بحول الله وقوته ، أنعمنا على خديمنا السيد عبد الله بن محمد العمراني

الاستاذ بكلية أصول الدين بتطوان

بوسام الرضى من الدرجة الممتازة

رعياً لما له من أهلية واعتبار لدى جلالتنا. فليكن له هذا الوسام مصحوباً بالمين والسعادة.

وحرر بالقصر الملكي بالرباط في 29 ربيع الاول 1396 / 31 مارس 1976 .

وسجل هذا الكتاب الشريف تحت رقم 427.500.76 .

وزير القصور الملكية والتشريفات والاوسمة

عبد الحفيظ العلوي

الفهرس

صفحة

صفحة

الفصل الثالث

صفحة

الفصل السابع

الفصل الثامن

صفحة

تصويب هفوات

ص	س	الهفوة	الصواب
13	8	للشرف	الشرف
14	2	نسيا	نسبا
14	12	عيسى	عسى
15	16	قثبت	فثبت
16	6	لاحظ	لا حظ
29	10	وعلى . . . ها	وعلى بابها
35	10	وكثر	وكبر
53	6	اليونصرى	البونصري
56	14	بقبولها	بقبولهما
57	2	ومنشئا	ومنشأ
61	17	بقبولها	بقبولهما
66	11	شاهد	شاهده
73	12	الشيح	الشيخ

ص	س	الهفـوة	الصـواب
75	4	التاربـخ	التاريـخ
76	10	لوفرح	بـوفـرح
85	17	الموحوم	المرحوم
89	20	(15 ـ 4 ـ 1914)	بحـذف التاريخ
105	9	استشارة والدته	استشارة أبي والدته
105	10	ولنسميه	ولنسمـه
121	9	شمـس المعالـي	سمـاء المعالـي
122	16	العرلي	العربـي
123	3	مولـوى مولانـا	موليويا لمولانـا

الايداع القانوني رقـم 93/1989